المحسّنات اللفظيّة والمعنويّة فى سورة القصص

(بحث تحليلى بديعىّ)

بحث تكميلي

PERPUSTAKAAN
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA

No. KLAS	No. REG : A.2014/BSA/091
K A.2014 091 BSA	ASAL BUKU :
	TANGGAL :

مقدّم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى (S. Hum)

في اللغة العربية وأدبها

إعداد:

ستي خفصة

رقم القيد:

A ٥١٢١٠٠٩٢

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب و العلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا – إندونيسيا

١٤٣٥ / ٢٠١٤ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد الله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضرته الطالبة:

الاسم : سيتي خفصة

رقم القيد : A٥١٢١٠٠٩٢

عنوان البحث: المحسنات اللفظية والمعنوية فى سورة القصص

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف

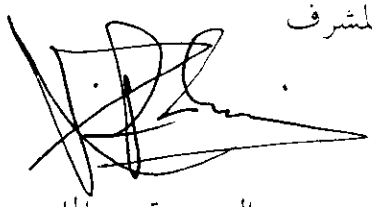

الدكتور حريص الدين عقيب الماجيستير

رقم التوظيف : ١٩٦٣٠٧٢٩١٩٩٨٠٣١٠٠٧

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة و الأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

الدكتوراندوس عتيق محمد رمضان الـــماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان: المحسنات اللفظية والمعنوية فى سورة القصص

بحث تكميلي لنيل الشهادة الدرجة الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلّيّة الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

إعداد الطالبة : سيتي خفصة رقم القيد: A٥١٢١٠٠٩٢

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقررت قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة وأدبها، وذلك في يوم ثلثاء، من تاريخ ١٥ يوليوا ٢٠١٤ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتور حريص الدين عقيب الماجستير رئيسا ومشرفا ( )
٢. الأستاذ الدكتور مسعان حميد الماجستير مناقشا ( )
٣. الأستاذ الدكتور حسين عزيز الماجستير مناقشا ( )
٤. صادقين الماجيستير سكرتير ( )

عميد كلّيّة الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

الدكتور إمام غزالي سعيد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : سيتي خفصة

رقم القيد : A٥١٢١٠٠٩٢

عنوان البحث التكميلي : المحسّنات اللفظية والمعنوية فى سورة القصص (بحث تحليل بديعيّ).

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الأولى (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليّا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت — يوما ما — انتحاليّة هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٥ مايو ٢٠١٤ م

METERAI TEMPEL
16F43ABF118174655
ENAM RIBU RUPIAH
6000 DJP

سيتي خفصة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المحتويات

صفحة الموضوع ..... أ

تقرير المشرف..... ب

اعتماد لجنة المناقشة ..... ج

الاعتراف بأصالة البحث ..... د

الحكمة ..... ه

كلمة الشكر..... و

المحتويات ..... ح

المستخلص ..... ك

الفصل الأول: أساسية البحث

أ. مقدمة ١

ب. أسئلة البحث ٢

ج. أهداف البحث ٣

د. أهمّيّة البحث..... ٣

ه. توضيح المصطلحات..... ٣

و. تحديد البحث..... ٤

ز. الدراسات السابقة ٤

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: المحسّنات اللفظية والمعنوية..... ٦

أ. المحسّنات اللفظية وأقسامها ٧

١. الجناس ٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. الإقتباس ١٥
٣. السجع ١٥
ب. المحسنات المعنوية وأقسامها ١٩
١. التورية..... ١٩
٢. طباق ٢٠
٣. مقابلة ٢١
٤. حسن التعليل ٢٢
٥. تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه ٢٢
٦. أسلوب الحكيم ٢٣
المبحث الثاني :خصائص سورة القصص ٢٥
أ.لمحة سورة القصص..... ٢٥
ب.تاريخ النزول سورة القصص ٢٦
ج. مضمون سورة القصص ٢٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث: منهجيّة البحث

أ. مدخل البحث و نوعه..... ٣١
ب.بيانات البحث ومصادرها ٣١
ج. أدوات جمع البيانات..... ٣٢
د. طريقة جمع البيانات ٣٢
ه. طريقة تحليل البيانات ٣٣
و. تصديق البيانات..... ٣٣
ز. خطوات البحث ٣٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع: عرض البيانات عن المحسنات اللفظية والمعنوية فى سورة القصص وتحليلها

المبحث الأول : محسنات اللفظية فى سورة القصص ٣٥

أ. الجناس ٣٥

١.الآيات المجنّسة فى سورة القصص ٣٥

٢. تحليل الآيات المجنّسة فى سورة القصص ٣٦

ب. السجع ٣٩

١.الآيات المسجّعة فى سورة القصص ٤٠

٢. تحليل الآيات المسجعة فى سورة القصص ٤٥

المبحث الثانى: محسّنات المعنوية فى سورة القصص ٥٧

أ. الطباق ٥٧

١.الآيات الطباق فى سورة القصص ٥٧

٢. تحليل الآيات الطباق فى سورة القصص ٦٠

ب. المقابلة ٦٧

١. الآيات المقابلة فى سورة القصص ٦٧

٢. تحليل الآيات المقابلة فى سورة القصص ٦٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس: الخاتمة

أ. نتائج البحث ٧١

ب. الإقتراحات..... ٧٢

المراجع

أ. المراجع العربية..... ٧٣

ب. المراجع الأجنبية ٧٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ABSTRAK

Keindahan Lafadz dan Makna dalam Surat Al-Qasas

(المحسّنات اللفظية والمعنويّة فى سورة القصص)

Muhassinat lafdziyah dan *muhassinat ma'nawiyah* merupakan cabang dari ilmu badi' yang mengkaji tentang keindahan lafadz dan keindahan makna. Dalam bahasan ini penulis menggunakan surat Al-Qasas sebagai objek kajian karena surat Al-Qasas merupakan salah satu surat yang yang berisi cerita- cerita khususnya cerita Nabi Musa secara penuh. Surat Al-Qasas adalah surat ke-28 yang terletak setelah surat Al-Naml dan sebelum surat Al-Ankabut. Surat ini terdiri dari 88 ayat dan termasuk surat- surat makiyyah walaupun ada sebagian ayat madaniyyah.

Dalam penelitian ini, peneliti mempunyai dua fokus masalah yang ingin dikaji, yang telah dijabarkan dalam rumusan masalah sebagai berikut:

1. Apa saja unsur- unsur keindahan lafadz yang terdapat dalam surat al-Qasas?
2. Apa saja unsur- unsur keindahan ma'na yang terdapat dalam surat al-Qasas?

Untuk menjawab fokus masalah tersebut, penulis menggunakan metode deskriptif analitif yaitu prosedur pemecahan masalah yang dilakukan dengan cara mengumpulkan dan menganalisis. Adapun tahab-tahab penelitian adalah membaca dan memahami kosep-konsep atau teori-teori yang berkaitan dengan *muhassinat lafdziyah dan muhassinat ma'nawiyah*, mengumpulkan data berdasarkan referensi yang berhubungan dengan bahasan peneliti dan menyusun hasil penelitian secara sistematis yang akan disajikan dalam bentuk skripsi.

Setelah melakukan pengkajian yang mendalam dalam surat Al-Qasas, penulis menemukan beberapa unsur keindahan lafadz seperti *jinas* yang terdapat pada ayat 16, 26, 46, 47,68 dan *sajak* diantaranya terdapat pada ayat (4,5), (7,8) maupun keindahan makna seperti *tibaq* diantaranya terdapat pada ayat 13, 54,55 dan *muqabalah* yang terdapat pada ayat 4 dan 84.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأوّل

أساسيّة البحث

أ) مقدّمة

كان القرآن هو كلام الله المعجز والمنزّل على محمد صلى الله عليه وسلم با اللفظ العربي و المكتوب في المصاحف والمتعبد بتلاوته والمبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس[1]. وكان القرآن هو منار الهداية ودستور التشريع ومصدر الأنظمة الربانية للحياة وطريقة معرفة الحلال والحرام وينبوع الحكمة وتقويم السلوك الإنسانى.[2]

يشتمل القرآن الكريم على كثيرمن القصة القرآنية، التى تشتمل فيها من الفنّ الأدبيّ كالسجع والجناس والطباق وغيرذلك. فالعلم الذي يبحث عن الفنّ هو علم البلاغة. و العلم البلاغة تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي علم البيان و المعاني والبديع. وكلهم يبحث عن المسئلة اللغة، مثل عندما علم البيان يبحث فيه المجاز وتشبيه وغير ذلك. ثمّ علم المعانى يبحث عن الخبر و الإنشاء وغيرها. ثمّ علم البديع يبحث فيه المحسّنات اللفظيّة و المحسّنات المعنويّة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

علم البديع يبحث عن محسّنات اللفظيّة و محسّنات المعنويّة وفروعها[3]. وفي فرع محسّنات اللفظيّة فهي كالجناس والإقتباس والسجع. وفرع محسّنات المعنويّة كتوريّة وطباق ومقابلة وحسن التعليل وتأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه واسلوب الحكيم وجمع مع الفريق.

بحثت الباحثة عن المحسّنات اللفظيّة والمعنويّة في أحد من سور القرآن وهي سورة القصص. لأنّ تفكر الباحثة فى هذه السورة تشمل كثير من القصص. منها قصّة موسى عليه السلام وقومه على أكثر. كقصة قارون هو من قوم موسى الذي قد

---

[1] وهبه الزحيلي، *التفسير منير* (لبنان: دار الفكر ١٩٩١) ص ١٣

[2] نفس المرجع، ص ١٣

[3] على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* (مصر: دار المعارف، مجهول السنة) ص ٢٦٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قصّ في هذه السورة. كما ذكر في القرآن: إنّ قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم.... الآية.[٤]

رآت الباحثة أنّ القصص في سورة قصص لديها العناصر الفنّية من ناحية اللفظ والمعنى أو تسمّى العناصر البديعيّة تعنى محسّنات اللفظية والمعنويّة. لأجل ذلك عند الباحثة أنّ اكتشاف المحسّنتان المذكور مهمّة جدّا لمعرفة الفنّية المشتملة فى سورة القصص. بجوانب آخر، لم يكن قد بحث هذا الموضوع من قبل.

اعتمادا على ما سبق ذكره اختارت الباحثة موضوع هذا البحث "المحسّنات اللفظيّة والمعنويّة في سورة القصص". ونعلم أنّ البلاغة متعددة متنوعة وواسعة، فا ستعملت الباحثة طريقة البحث الكيفىّ، وأمّا نوعه من نوع البحث التحليلى البديعيّ.

ب) أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التى سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي :

١) ما أساليب المحسّنات اللفظيّة المشتملة فى سورة القصص؟

٢) ما أساليب المحسّنات المعنويّة المشتملة في سورة القصص؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج) أهداف البحث

أمّا الأهداف التى تسعى الباحثة إلى تحقيقها فهي كما يلي:

١) لمعرفة الأساليب المحسّنات اللفظيّة في سورة القصص

٢) لمعرفة الأساليب المحسّنات المعنويّة في سورة القصص

[٤] القرآن الكريم، سورة القصص: ٧٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د) أهمّية البحث

تأتي أهمّية هذاالبحث ممّا يلي:

١) يستطيع الباحثين والقارئين في فهم العناصر البلاغيّة، وعلى الخصوص في العمل الأدبي

٢) يسهل القارئين وغيرهم في فهم المحسّنات اللفظيّة والمعنويّة في سورة القصص وهما انواع المحسنات من علم البلاغة البديعية

٣) إكتشاف قيمة العمل الأدبي من العناصر اللغوية والعناصر البلاغيَة، وعلى الخصوص المحسنات اللفظيَة و المعنوية

ه) توضيح المصطلحات

توضع الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكوَن منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي كما يلى:

١) المحسنات اللفظيَة : ماكان التحسين بها راجعاً إلى اللفظ بالأصالة، وإن حسَنت المعنى تبعاً.[٥]

٢) المحسَنات المعنويَة : ماكان التحسين بها راجعاً الى المعنى أولا وبالذات.[٦]

٣) سورة القصص: سورة من السور المكيّة وهي ٨٨ الآيات وهى السورة ثمانية وعشرون من القران الكريم, وقعت سورة القصص قبلها سورة النّمل وبعدها سورة العنكبوت.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٥] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، (بيروت:المكتبة العصرية، مجهول السنة)، ص ٣٦١

[٦] نفس المرجع ، ص ٣٦٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و) تحديد البحث

لكى يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطاراً وموضوعاً فحدده الباحثة في ضوءما يلى:

١) إن موضوع الدراسة في هذ البحث هو المحسَنات اللفظيَة والمعنويَة في سورة القصص فقط.

٢) إنَ هذالبحث يركز في دراسة بلاغيَة على المحسَنات البديعيَة وهي المحسَنات اللفظيَة كالجناس و الإقتباس والسجع. والمحسَنات المعنويَة كتوريَة وطباق ومقابلة وحسن التعليل و تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه وأسلوب الحكيم. وقد توجد فى سورة القصص عن الجناس والسجع والطباق والمقابلة فقط.

ز) الدراسات السابقة

لا تدعى الباحثة أنَ هذ البحث هو الأوَل في دراسة المحسَنات اللفظية والمعنويَة في سورة القصص. فقد سبقته دراسات يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١) سيتي مستعينة " المحسَنات المعنويَة في سورة الزمر" بحث تكميلي قدَمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربيَة وأدبها كلَيَة اللآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميَة الحكوميَة سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٦م

٢) ربي ويان ساري " المحسَنات اللفظية في شعر إلياس أبي شبكة" بحث تكميلي تكميلي قدَمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربيَة وأدبها كلَيَة اللآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميَة الحكوميَة سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٦م

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣) إيك سري وهيو " المحسّنات اللفظيَة في سورة النازعات" بحث تكميلي تكميلي قدَمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربيَة وأدبها كلَيَة اللآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميَة الحكوميَة سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٦م

٤) محمد فجر " المحسّنات اللفظيَة والمعنويَة في القصيدة المضرية للإمام البوصيري" بحث تكميلي تكميلي قدَمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربيَة وأدبها كلَيَة اللآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميَة الحكوميَة سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١١م

٥) يوني رحمواتي " المحسّنات اللفظيَة و المعنويَة في سورة الإسراء" بحث تكميلي تكميلي قدَمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربيَة وأدبها كلَيَة اللآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميَة الحكوميَة سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٣م

٦) أسوة حسنة " المحسّنات اللفظية في خطبة حجاج بن يوسف الثقفي" بحث تكميلي تكميلي قدَمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربيَة وأدبها كلَيَة اللآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميَة الحكوميَة سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٣م

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني
الإطار النظري

المبحث الأوّل : المحسّنات اللفظيّة والمعنويّة

قبل أن تدخل الباحثة في الإطار النظري، ينبغي لها أن تشرح عن مفهوم النظري. قال تجوبيروسيضير (Cooper dan Schindler) : " النظري هو جمع الأفكار والتعريفات بترتيب حتّى يستطيع أن يستخدمه ليبيّن المظاهر.[١]

مارك (Mark) ينقسم النظري إلى ثلاثة أقسام وهي النظري الإستدلالي (deduktif) والاستنباطي (induktif) والوظيفي (fungsional)[٢].

فامّا النظري الإستدلالي يستخدم النظري في أوّل البحث إلى البيانات المبحث. والنظري الاستنباطى من البيانات المبحث إلى النظري. و النظري الوظيفي ظهر العلاقة بين البيانات والنظري.[٣] وهذه الرسالة تستخدم النظري الإستنباطي.

بعد أن تعرف الباحثة عن مفهوم النظري، تنقسم هذا الإطار النظري مبحثان : الأوّل النظري الذي يشرح عن محسّنات اللفظية والمعنويّة والثاني النظري يشرح عن سورة القصص.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هناك ناحية أخرى من نواحى البلاغة, لاتتناول مباحث علم البيان، ولا تنظر في مسائل علم المعانى، ولكنها دراسةلا تتعدى يزيين الألفاظ أو المعانى بألوان بديعيّة من الجمال اللفظي أو المعنوىّ، ويسمى العلم الجامع لهذه المباحث بعلم البديع وهو يشتمل كما أشرنا على محسّنات اللفظيّة و محسّنات المعنويّة.[٤]

---

[١] Sugiono. *Memahami penelitian kualitatif.* (Bandung: Alfabeta. Cet ke ٦, ٢٠١٠) hal ٤١
[٢] Ibid, hal ٤٢

[٣] نفس المراجع. ص ٤٢
[٤] على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* (مصر: دار المعارف، مجهول السنة) ص ٢٦٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. المحسّنات اللفظية وأقسامها

المحسنات اللفظية هي ماكان التحسين بها راجعاً إلى اللفظ بالأصالة، وإن حسَنت المعنى تبعاً.[٥] وهذه المحسنات تنقسم الى ثلاثة أقسام وهي الجناس والإقتباس والسجع.

١. الجناس

الجناس أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى وهو نوعان:جناس تام وجناس غير تام[٦].

الأول: جناس تام هو ما اتّفق فيه اللفظان متجانسانفي أمور أربعة وهي: نوعُ الحروف وشكلها من الهيئة الحاصلة من الحركات والسكنات وعددها وترتيبها[٧].وهذالنوع من الجناس ينقسم بدوره إلى ثلاثة أقسام: المماثل، والمستوفى، وجناس التركيب[٨].

أ) المماثل: وهو ماتفقت فيه الكلمتان المتجانسان في نوع الأحرف

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وعددها وهيئاتها وترتيبها، وكانتا من نوع واحد من أنواع الكلمة، اسمين أو فعلين أو حرفين.

ومن الأمثلة الجناس المماثل بين اسمين: قال تعالى:

(وَيَوْمَ تَقُوْمُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُوْنَ مَا لَبِثُوْا غَيْرَ سَاعَةٍ)[٩]. فا لجناس بين الساعة و ساعة، وهما اسمان.

ومن الأمثلة الجناس المماثل بين الفعلين، قولهم:

[٥]أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، (بيروت:المكتبة العصرية، مجهول السنة)، ص ٣٦١
[٦]على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* (مصر: دار المعارف، مجهول السنة) ص ٢٦٥
[٧]أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، (بيروت:المكتبة العصرية، مجهول السنة)، ص ٣٩٦
[٨]بسيوني عبد الفتاح فيود، *علم البديع* (قاهرة: مؤسسة المختار، الطبعة الثالثة، ٢٠١١) ص ٢٧٢
[٩]القرآن، سورة الروم :٥٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(فلانٌ يَضْرِبُ بِالْبَيْدَاءِ فَلاَ يَضِلُّ، ويَضْرِبُ بِالهَيْجَاءِ فَلاَ يكِلُّ....)[١٠]

فيضرب الأوّل بمعنى: قطع المسافة، والثانى بمعنى: الحمل على الأعداء.

ومن الأمثلة الجناس المماثل بين حرفين:

(قَدْ يَنْزِلُ الْمَطَرُ شَتَاءً وَقَدْ يَنْزِلُ صَيْفًا)[١١].

فقد الأولى للتكثير والثانية للتقليل.

ب) المستوفى: وهو ما اتفقت فيه الكلمتان فى نوع الأحرف وعددها وهيئاتها وترتيبها وختلفا فى نوع الكلمة ، بأن تكون إحداهما فعلاً والأخرى اسماً، أو حرفاً والأخرى اسماً, أوحرفاً والأخرى فعلاً.

فمن الجناس بين الإسم والفعل قول الشاعر :

وَسَمَّيْتُهُ يَحْيَى لِيَحْيَا فَلَمْ يَكُنْ# إِلَى رَدِّ أَمْرِ اللهِ فِيْهِ سَبِيْلُ[١٢]

فيحيى الأولى اسم، والثانية فعل.

ومن الجناس بين الحرف والاسم:

"هَوَيْتُ فِي حُفْرَةٍ فَسَقَطَتْ مَنْ فِيْ أَسْنَانِي"[١٣]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ففي الأولى حرف جر، والثانى اسم.

ومن الجناس بين الفعل والحرف، منه قول الشاعر :

عَلاَ نَجْمُهُ فِي عَالَمِ الشِعْرِ فَجْأَةً#عَلَى أَنَّهُ مَازَال فِي الشِعْرِ شَادِياً[١٤].

"علا" الأولى فعل بمعنى ارتفع، "على" الثانية حرف جر.

ج) جناس التركيب : وهو ما كان كل لفظ من لفظيه مركباً أو أحدهما مركباً والآخر مفرداً. وهذالنوع ينقسم إلى أربعة أقسام:

---

[١٠] بسيوني عبد الفتاح فيود، *علم البديع* (قاهرة: مؤسسة المختار، الطبعة الثالثة، ٢٠١١) ص ٢٧٢

[١١] نفس المرجع، ص ٢٧٢

[١٢] نفس المرجع، ص٢٧٣

[١٣] نفس المرجع، ص ٢٧٣

[١٤] نفس المرجع، ص ٢٧٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١) مرفو هو إن كان أحد لفظية مركبا من كلمة وبعض كلمة.[١٥]

كقول الحريري:

"وَلَا تَلِهُ عَنْ تُذْكَارِ ذُنُبِكَ وَابْكِهِ #

بِدَمْعٍ يُحَاكِي الْوَيْلُ حَالَ مَصَابِهِ

وَمَثِّلْ لِعَيْنِكَ الْحِمَامَ وَوَقْعَهُ #

وَرَوْعَةَ مَلْقَاهُ وَمُطْعَمَ صَابِهِ[١٦]"

والشاهد في" مصابه" في البيت الأول و"....م صابه" في البيت الثانى. في البيت الأول هنا من كلمة واحدةٍ من "صاب" وأمّا فى البيت الثانى من كلمة وبعض كلمة وذلك لأن الميم قطعة من كلمة "مطعم" وصاب كلمة واحدة تامّةٍ.

٢) الملفوف هو ما تركيب من كلمتين ويتفقان فى الخطّ. كقول القاضى الفاضل:

"عَضَّنَا الدَهْرُ بِنَابِهِ # لَيْتَ مَا حِلَّ بِنَابِهِ"[١٧]

والشاهد هنا بين لفظين"بنابه" و"بنابه" هما كلمتين تامتين متفقان خطا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣) متشابه هو أن تتوفقت المركبة من كلمتين مع غير المركبة في الخطّ. كقول أبى الفتح البستي:

"إِذَا مَلِكٌ لَمْ يَكُنْ ذَاهِبَةٌ # فَدَعْهُ فَدَوْلَتُهُ ذَاهِبَةٌ"[١٨]

---

[١٥] بوني رحموانى "*المحسّنات اللفظيّة و المعنويّة في سورة الإسراء*" بحث تكميلى للدرجة الجامعة (S.Hum) شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل سورابايا ٢٠١٣ م، ص ١٠

[١٦] بسيوني عبد الفتاح فيود، *علم البديع* (قاهرة: مؤسسة المختار، الطبعة الثالثة، ٢٠١١) ص ٢٧٦

[١٧] أحمد مصطفى المراغى، *علوم البلاغة*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣) ص ٣٥٥

[١٨] نفس المرجع. ص ٣٥٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والشاهد في قول " ذاهبة" و"ذاهبة" جناس متشابه لانّ ذاهبة الأولى بمعنى صاحب هبه أى عطاء وذاهبة الثانية بمعنى نافية وهو مفرد والأول مركب مع اتفقهما في الخطّ.

٤) مفروق هو أن تختلف المركب من كلمتين مع غير المركبة فى الخطّ. المثال:

"لاَ تَعْرِضَنَّ عَلىَ الرُّوَاةِ قَصِيْدَةً# مالَمْ تُبالِغْ بَعْدُ فِى تَهْذِيبِهاَ
فَمَتىَ عَرَضْتَ الشَّعْرَغَيْرَمُهَذَّبٍ#عَدُّوْهُ مِنْكَ وَسَاوَسَاًتَهْذِيْ بِهَا"[١٩]

والشاهد فى القول " تهذيبها وتهذي بها" الأولى مفردة والثانية مركبة من الفعل "تهذي" والجار مجرور :بها"، ومنهما تشابها لفظا واختلافا فى الخطّ.

الثانى: جناس غير تام هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الاربعة وهى نوع الحروف وهيئة الحروف و عدد الحروف وفى ترتيب الحروف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ا) أنّ اختلاف في نوع الحروف اشترط الا يكون الإختلاف بأكثر من الحروف، وذلك على وجهين:

١) الجناس المضارع: هو ما كان اختلاف فى الطرف ومقاربان فى المخرج.[٢٠]

- والإختلاف اما فى الاول، كقول الحريري:

" بَيْنِى وَبَيْنَ كَنِى لَيْلَى دَامِسٌ وَطَرِيْقُ طَامِسٌ[٢١]" فجانس هنا بين لفظى "دامس" و"طامس" هما مختلفان في الحروف إلّا انها

---

[١٩] بسيوني عبد الفتاح فيود، *علم البديع* (قاهرة: مؤسسة المختار، الطبعة الثالثة، ٢٠١١) ص ٢٧٥

[٢٠] على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* (مصر: دار المعارف، مجهول السنة) ص ١٦٥

[٢١] نفس المرجع: ١٦٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مقاربان في المخرج لأنّ " الدال" و" الطاء" خارجان من الأسنانى اللثويّ[٢٢].

- أو اختلاف فى الوسط كققل تعالى:

"وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ".[٢٣] والشاهد فى المثال أنّ حرف " الهاء"و "الهمزة" هما مختلفان فى الحروف غير انّها متقاربان في المخرج لأهما حنجريان[٢٤].

- أو اختلاف فى الآخر كقول صلى الله عليه وسلم:

"الْخَيْلُ مُعَقّدَةٌ فِى نَوَاصِيْهَا الْخَيْرُ إِلىَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ[٢٥]" إنّ حرف "اللام" و "الراء" فى الخطّ متساوياً فى المخرج يعني اللثوية، ولكن مختلفان في الحروف.

٢) الجناس اللاحق هو ما كان اختلاف وكنيه فى حرفين غير متقاربين في المخرج.[٢٦]

- اكان فى اوّل اللفظ كقول تعالى: وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ[٢٧].

والشاهد اللفظ "همزة" و" لمزة" هما مختلفان فى الحروف مع متباعدين فى المخرج لأنّ الحرف "الهاء" وهو حنجري و حرف "اللام" وهو لثويّ[٢٨].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- أو فى وسط اللفظ كقول تعالى: وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيْدٌ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيْدٌ[٢٩].

---

[٢٢] عصام نور الدين، *علم وظائف الأصوات اللغوية* (بيروت: دار الفكر البناني، ١٩٩٢) ص ١٥٤

[٢٣] القرآن الكريم، سورة الأنعام :٢٦

[٢٤] عصام نور الدين، *علم وظائف الأصوات اللغوية* (بيروت: دار الفكر البناني، ١٩٩٢) ص ١٥٤

[٢٥] على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* (مصر: دار المعارف، مجهول السنة) ص ١٦٦

[٢٦] أحمد مصطفى المراغى، *علوم البلاغة*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣) ص ٣٥٦

[٢٧] القرآن الكريم، سورة الهمزة : ١

[٢٨] عصام نور الدين، *علم وظائف الأصوات اللغوية* (بيروت: دار الفكر البناني، ١٩٩٢) ص ١٥٤

[٢٩] القرآن الكريم، سورة العاضيات :٧-٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والشاهد فى المثال "الهاء" فى اللفظ "شهيد" و "الدال" فى اللفظ "شديد" هما مختلفان فى الحرف مع متباعدان فى المخرج لأن الهاء حنجريّ و الدال أسناني لثوي[٣٠].

- أو فى أخر اللفظ كقول تعالى: وَإِذَا جَاءَ هُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوْ بِهِ[٣١].

والشاهد فى ذلك المثال فإن " الراء" فى اللفظ "امر" و "النون" فى الفظ "أمن" هما مختلفان فى الحرف ومتباعدان فى المخرج.

ب) الإختلاف فى هيئة الحروف، وهو نوعان:

١) الجناس المحرّف: هو ما كان اختلاف فيه فى الحركة فقط أو فى الحركة والسكون. مثال في الحركة فقط، كقولهم " حُبَّةُ البُرْدِ جُنَّةُ البَرْدِ"[٣٢]

فجناس هما جنسًا محرّفا في اللفظ "البُرد والبَرد" لأن البُرد الأول بضم الباء وأما البرد الثاني فكان بفتح الباء.

٢) الجناس المصحّف هو ماكان تماثل فيه اللفظان في الركن ولكن اختلاف فيهمن في الخط. كقول أبي غراس:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"مِنْ بَحْرِ شَعْرُكَ أَغْتَرِفُ # وَبِفَضْلِكَ عِلْمُكَ أَعْتَرِفُ"[٣٣]

فا التصحيف هنا في اللفظ " أغترف و اعترف" لأن تخالف إحدهما الآخر بإبدال حرف علي صورة المبدل منه ليمون النقط فارقاً بينهما في تغايره.

ج) الأختلاف في عدد الحروف سمي ناقصًا، ويكون علي وجهين:

---

[٣٠] عصام نور الدين، *علم وظائف الأصوات اللغوية* (بيروت: دار الفكر البناني، ١٩٩٢) ص ١٥٤

[٣١] القرآن الكريم، سورة النساء : ٨٣

[٣٢] يوني رحمواتي "*المحسّنات اللفظية و المعنوية في سورة الإسراء*" بحث تكميلي للدرجة الجامعة (S.Hum) شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل سورابايا ٢٠١٣ م، ص ١٢

[٣٣] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، (بيروت:المكتبة العصرية، مجهول السنة)، ص ٣٤٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١) ما كان بزيادة حرف واحد أما في أول اللفظ يسمّى مردوفا، كقوله تعالى "وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذِ الْمَسَاقِ"[٣٤]. هنا مردوف فى الكلمة " الساق والمساق" لزيادة حرف الميم فى أول اللفظ. وأما فى الوسط اللفظ يسمى مكتنفا، كقولهم "جدِّي جَهْدِي" هنا مكتنفا لزيادة حرف الهاء في وسط اللفظ. وإما فى الآخر اللفظ يسمى مطرفا، كقول أبي تمام:

يَمْدَحُوْنَ مِنْ أَيْدٍ عَوَاصِمِ # تَصُوْلُ بِأَسْيَافٍ قَوَاضٍ قَوَاضِبِ[٣٥]

هنا مطرفا فى لفظتي " قواض وقواضب" لزيادة حرف الباء فى آخر اللفظ.

٢) ماكان بزيادة أكثر من الحروف يسمّى مذيلاً كقول الخنساء:

"إِنَّ الْبُكَاءَ هُوَ الشِّفَا # مِنَ الجَوَى بَيْنَ الجَوَانِحِ"[٣٦]

والشاهد فى مضيلٍ فى لفظتي " الجوى والجوانح" لزيادة حرف النون والحاء فى اللفظ الثاني.

ج) الإختلاف فى ترتيب الحروف يسمّى جناس القلب، وهو ضربان[٣٧]:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١) قلب الكل هو ما انعكس فيه ترتيب الحرف كلاً، كقولهم "حَسَامُهُ فَتْحٌ لِأَوْلِيَاءِهِ وَحَتْفٌ لِأَعْدَائِهِ"[٣٨]

هنا قلب الكل بين "فتح وحتف" لانعكاس لتركيب فيهما القلب انعكاساكليّاً لأنّ الأول مقلوب الثاني.

٢) قلب البعض هو ماختلفت فيه الكلمتان في ترتيب بعض الحروف. كقوله صلى الله عليه وسلم: " اَللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا"[٣٩].

---

[٣٤] القرآن، سورة القيامة: ٢٩

[٣٥] بسيوني عبد الفتاح فيود، *علم البديع* (قاهرة: مؤسسة المختار، الطبعة الثالثة، ٢٠١١) ص ٢٧٨

[٣٦] نهاد تكريتي، *المرجع الكامل في جميع مواد اللغة العربية وشواهدها*، (الشام: دار رمشق، الطبعة الأولى، ١٩٨٩) ص ٣٩٢

[٣٧] أحمد مصطفى المراغى، *علوم البلاغة*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣) ص ٣٥٦

[٣٨] نفس المرجع، ص ٣٥٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هنا القلب البعض فى قول " عوراتنا و روعاتنا" لانعكس الترتيب فيه ليس فى جميع الحروف بل فى بعض الحروف، قد وجد هنا فى لفظتي عورا و روعا هما مقلوبان ولكن لا يقلب فى اللفظاتنا.

وما يلحق بالتجنيس نوعان:

١. جناس الأشتقاق وهو أن يجمع اللفظين الأشتقاق بمعنى أن يرجع اللفظان ألى اصل واحد فى اللغة. وهذا النوع من الجناس يكثر فى كلام القدماء شعره ونثرهن وفى النظم الكريم والحديث الشريف كثير منه[٤٠].

كقوله تعالى" فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّيْنِ الْقَيِّمِ[٤١]".

والشاهد فى الجناس الإشتقاق فى قول " أقم و القيّم" كلاهما مشتقان من قام- يقوم.

٢. جناس شبه الإشتقاق وهو أن يجمع اللفظين ما شابه الإشتقاق ومعنى مشابهة الإشتقاق يعنى أن يوجد فى اللفظ جميع ما فى الآخرمن الحروف أو أكثرها، ولكن لا يرجعان إلى أصلٍ واحدٍ كما فى الإشتقاق ولذا كان شبيها به[٤٢].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قوله تعالى " قَالَ إِنِّى لِعَمَلِكُمْ مِنَ القَالِيْنَ"[٤٣].

والشاهد جناس شبه الإشتقاق فى قول "قال وقالين" الكلمة قال هنا من القول و الكلمة القالين هنا من القلي. فهما - وان تشابهت حروفهما- مختلفان لا يرجعان إلى أصلٍ واحد.

---

[٣٩] بسيوني عبد الفتاح فيود، *علم البديع* (قاهرة: مؤسسة المختار، الطبعة الثالثة، ٢٠١١) ص ٢٨٠

[٤٠] نفس المرجع ص ٢٨٢-٢٨٣

[٤١] القرآن، سورة الروم: ٣

[٤٢] بسيوني عبد الفتاح فيود، *علم البديع* (قاهرة: مؤسسة المختار، الطبعة الثالثة، ٢٠١١) ص٢٨٥

[٤٣] القرآن، سورة الشعراء :١٦٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. الإقتباس

الإقتباس تضمين النثر أوالشعر شيئاً من القرآن الكريم أو الحديث الشريف من غير دلالة على أنه منهما، ويجوز أن يغيّر فى الأثر المقتبس قليلاً.[٤٤] وفى تعريف آخر هو أن يضمن المتكلم كلامه شيئاً من القرآن الكريم أو الحديث الشريف دون يشعر بذلك بأن يقول"قال تعالى" أو "قال الرسول ص.م". أو نحوه، فإن أشعر بذلك أو صرح به فلا يكون اقتباساً، بل يكون استشهاداً أو استدلالاً.

ومن شواهده فى الشعر قول الحماسي:

إِذَا رُمْتُ عَنْهَا سَلْوَةً قَالَ شَافِعٌ # مِنَ الْحُبِّ: مِيْعَادُ السُلُوِّ الْمَقَابِرِ

سَتَبْقَى لَهَا فِى مَضْمَرِ الْقَلْبِ وَالْحَشَا # سَرِيْرَةُ وُدٍّ يَوْمَ تُبْلَى السَرَائِرُ[٤٥].

فقد اقتبس فى الشطر الأخير من قوله تعالى: " يَوْمَ تُبْلَى السَرَائِرُ[٤٦]".

السَرَائِرُ[٤٦]".

٣. السجع

السجع فى اللغة الكلام المقفى، أو موالاة الكلام على روي واحد، وجمعه أسجاع وأساجيع، وهو ماخوذ من سجع الحمام، وسجع الحمام هو هديله وترجيعه لصوته. وفى الإصطلاح البلاغة هو تواطؤ الفاصلتين أو الفواصل على حرفين متقاربين أو حروف متقاربة.[٤٧] و فى تعريف آخر السجع توافق الفاصلتين فى الحرف الأخير، وأفضله ما تساوت فقره[٤٨]. والسجع لا يخلو عن الفاصلة والفقرة. الفاصلة هي الكلمة الأخيرة من الفقرة أو القرينة. والفقرة أو القرينة بمعنى واحدٍ وهى الجملة التي تنتهي با لفاصلة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٤٤] على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* (مصر: دار المعارف، مجهول السنة) ص ٢٧٠

[٤٥] بسيوني عبد الفتاح فيود، *علم البديع* (قاهرة: مؤسسة المختار، الطبعة الثالثة، ٢٠١١) ص ٢٦٠

[٤٦] القرآن، سورة الطارق: ٩

[٤٧] بسيوني عبد الفتاح فيود، *علم البديع* (قاهرة: مؤسسة المختار، الطبعة الثالثة، ٢٠١١) ص ٢٨٩

[٤٨] على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* (مصر: دار المعارف، مجهول السنة) ص ٢٧٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأنواع السجع ينقسم ألى ثلاثة أقسام وهى سجع المطرف وسجع المرصع وسجع المتوازى.

ا) سجع المطرف وهو ما اختلفت فيه الفاصلتان أو الفواصل وزناً والتفقت روياً[٤٩].

كما فى قوله تعالى: مَالَكُمْ لَا تَرْجُوْنَ لِلّٰهِ وَقَاراً – وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَاراً[٥٠].

فوزن (وقاراً) يختلف عن وزن (أطواراً)، والروي أو التقفية واحد وهو حرف الراء.

ب) سجع المرصع وهو ما اتفقت فيه ألفاظ إحدى الفقرتين أو أكثرها فى الوزن والتقفية[٥١]، مثل قول الحريري : هُوَيَطْبَعُ الْأَسْجَاعَ بِجَوَاهِرِ لَفْظِهِ، وَيَقْرَأُ الْأَسْمَاعِ بِزَوَاجِرِ وَعْظِهِ[٥٢].

ج) السجع المتوازى وهو ما اتفقت فيه الفقرتان فى الوزن والتقفية[٥٣] نحو قوله تعالى: (فِيْهَا سُرُرٌ مَرْفُوْعَةٌ- وَأَكْوَابٌ مَوْضُوْعَةٌ).[٥٤]

والخلاصة مما سبق من أنواع المحسّنات اللفظيّة فيما يلى:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. الجناس، ينقسم الجناس قسمين:

الأول : الجناس التام وهو قسمين:

ا. من ناحية نوع اللفظين المتجانسين، فينقسم إلى قسمين:

١. مماثل

٢. مستوفى

ب. من ناحية تركيب الكلمة، وهو على قسمين أيضا:

---

[٤٩]بسيوني عبد الفتاح فيود، *علم البديع* (قاهرة: مؤسسة المختار، الطبعة الثالثة، ٢٠١١) ص ٢٩٢

[٥٠]القرآن, سورة النوح : ١٣-١٤

[٥١]أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، (بيروت:المكتبة العصرية، مجهول السنة)، ص ٤٠٤

[٥٢]نفس المرجع، ص ٤٠٤

[٥٣]نفس المرجع ص ٤٠٤

[٥٤]القرآن، سورة الغاشية: ١٣-١٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. باعتبار المركب من بعض الكلمة أو كلمتين تامتين وهو قسمين:

أ) المرفو

ب) الملفوف

٢. باعتبار المركب من كلمتين من اتفاق أو اختلاف فى الخط، وهو قسمين أيضا:

أ) متشابه

ب) مفروق

الثاني: الجناس غير التام، وهو ينقسم إلى عدة أقسام:

١. اختلاف في نوع الحروف فينقسم إلى قسمين:

أ. مضارع وهو ماكان اختلاف فى الطرف ومتقاربان فى المخرج.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. لاحق وهو ماكان اختلاف فى الطرف ومتباعدان فى المخرج.

٢. اختلاف فى هيئة الحروف وهو قسمان:

أ. الجناس المحرّف: ما كان الإختلاف فيه الحركة فقط أو فى الحركة والسكون.

ب. الجناس المصحّف: ما كان تماثل فيه اللفظان فى الركن ولكن اختلاف فيهما فى الخط.

٣. اختلاف فى عدد الحروف، وهو ضربان:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ا. ماكان بزيادة حرف واحد. أما فى الأول اللفظ يسمى مردوفا، وأما فى وسط اللفظ يسمى مكتنفا، وأما فى الآخر اللفظ يسمى مطرفا.

ب. ماكان بزيادة أكثر من الحروف يسمّى مذيلا.

٤. اختلاف فى ترتيب الحروف وهو قسمان:

ا. قلب الكل

ب. بعض الكل

وعلاقة على ذلك هي الجناس المزدوج والمكرر ومردد الملحق بالجناس وهو قسمان:

أ. جناس الإشتقاق

ب. جناس شبه الإشتقاق

٢. الإقتباس وهو هو أن يضمن المتكلم كلامه شيئاً من القرآن الكريم أو الحديث الشريف دون يشعر بذلك بأن يقول"قال تعالى" أو "قال الرسول ص.م".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. السجع، ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي:

ا. سجع المطرف وهو ما اختلفت فيه الفاصلتان أو الفواصل وزناً والتفقت روياً.

ب. سجع المرصع وهو ما اتفقت فيه ألفاظ إحدى الفقرتين أو أكثرها فى الوزن والتقفية.

ج. سجع المتوازى وهو ما اتفقت فيه الفقرتان فى الوزن والتقفية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. المحسّنات المعنوية وأقسامها

المحسّنات المعنوية هي ماكان التحسين بها راجعاً الى المعنى أولا وبالذات.[٥٥] وأقسم المحسّنات المعنوية كما في الكتاب بلاغة الواضحة هى التورية والطباق والمقابلة وحسن التعليل وتأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه وأسلوب الحكيم.

١. التورية

التورية هي أن يذكر المتكلم لفظا مفردا له معنيان، قريب ظاهر غير مراد، وبعيد خفيّ هو المراد[٥٦].

والتورية تنقسم إلى أربعة أقسام وهي:

ا) المجردة التي لم تقترن بما يلائم المعنيين. كقوله تعالى " وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ[٥٧]"

ب) المرشحة هي التي اقترنت بما يلائم المعني القريب. وسمّيت بذلك لتقويتها به، لأن القريب غير مراد، فكأن ضعيف، ذكر لازمه تقوى به. نحو : والسماء بنيناها بأيدٍ وإنا لموسِعون[٥٨]. فأنه يحتمل اليد بمعنى (الجارحة) وهو القريب، وقد ذكر (بنيناها) لأن البنيان من لوازم الجارحة ، ويحتمل "القوّة" وهذا هو معنى البعيد اى معنى المراد.و هذه من لوازمه البيان على وجه ترشيح.

ج) المبينة وهو ما ذكر فيها لازم المعنى البعيد. سميت بذلك الموري عنه بذكر لازمه، إذ كان قبل ذلك خفيّاً. فلمّا ذكر لازمه تبين. نحو: "وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ"[٥٩].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٥٥] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، (بيروت:المكتبة العصرية، مجهول السنة)، ص٣٦٠

[٥٦] على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* (مصر: دار المعارف، مجهول السنة) ص ٢٧٧

[٥٧] القرآن، سورة الأنعام: ٦٠

[٥٨] القرآن، سورة الذاريات: ٣٧

[٥٩] القرآن، سورة الأنعام: ٦٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يراد بقول " جرحتم" معناه البعيد، وهو ارتكاب الذنوب.

د) والمهيأه وهو التى لا تقطع التورية فيها إلاّ بلفظ قبلها أو بعدها فهي قسمان أيضاً:

الأول : ما تتهيأ بلفظ قبله، نحو قوله:

وَأَظْهَرْتَ فِيْنَا مِنْ سُمِيِّكَ سُنَّةً # فَاظْهَرْتَ ذَلِكَ الْفَرْضَ مِنْ ذَلِكَ النَّذْبِ[٦٠]

فالفرض والنذب معناهما القريب الحكمان الشرعيان. والبعيد: الفرض معناه العطاء. والنذب معناه السريع في قضاء الحوائج، ولولا ذكر تهيأ التورية ولا فهم الحكمان.

والثانى: وهو ما تهيّأت بلفظ بعده: كقول الإمام على رضي الله عنه فى الأشعث بن قيس، "أَنَّهُ كَانَ يَحُوْكَ الشِّمَالَ بِالْيَمِيْنِ"[٦١]. فالشمال معناه القريب ضد اليمين والبعيد جمع شمله.

مثال:

أُصُوْنُ أَدِيْمَ وَجْهِى عَنْ أُنَاسٍ # لِقَاءُ الْمَوْتِ عِنْدَهُمْ الْأَدِيْبُ

وَرُبَّ الشِّعْرِ عِنْدَهُمْ بَغِيْضٌ # وَلَوْ وَافِى بِهِ لَهُمْ "حَبِيْبٌ"[٦٢].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كلمة "حبيب" له المعنيان أحدهما المحبوب وهو المعنى القريب الذى يتبادر الذهن يسبب التمهيد له بكلمة " بغيض". والثانى اسم أبى تمام الشاعر وهو حبيب بن أَوْس.

٢. الطباق

الطباق فى اللغة الجمع بين الشيئين، واصطلاحا الجمع بين المعنيين متقابلين[٦٣]. وفى تعريف آخر الطباق هو الجمع بين الشيئ وضدّه فى الكلام. وهو نوعان:

---

[٦٠] بسيوني عبد الفتاح فيود، *علم البديع* (قاهرة: مؤسسة المختار، الطبعة الثالثة، ٢٠١١) ص ١٨٢

[٦١] نفس المرجع، ص ١٨٣

[٦٢] على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* (مصر: دار المعارف، مجهول السنة) ص ٢٧٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ) الطباق الإيجاب وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً.

ب) الطباق السلب وهو ماختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً.

مثال: قال تعالى" وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظاً وَهُمْ رُقُوْدٌ[٦٤] .

وقال صلى الله عليه وسلم: يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ ولاَ يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللّه[٦٥] .

إذا تأملت الأمثلة المتقدمة ، وجدت كلا منها مستملاً على شيئ وضدّه، فالمثال الأول مستمل على كلمتين " أيقاظاً" و " رقودٌ" والمثال الثانى مستمل على كلمتين " يَسْتَخْفُونَ " و" لاَ يَسْتَخْفُونَ"

أما المثالان الأخيران فكل منهما مشتمل على فعلين من مادة واحدةٍ، أحدهما إيجابى والآخر سلبى. وباختلافهما فى الإيجاب والسلب صاراً ضدّيْنِ، ويسمى الجمع بين الشيئ وضدّه فى الامثلة متقدمة وأشباهها طباقاً، غير أنّه فى المثالين الأولين يدعى " طباق الإيجاب" وفى المثالين الاخيرين يدعى "طباق السلب"[٦٦] .

٣. المقابلة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المقابلة هي يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.[٦٧] مثال :

قال صلى الله عليه وسلم: إِنَّكُمْ لَتَكْثُرُونَ عِنْدَ الفَزَعِ، وتَقِلُّوْنَ عِنْدَ الطَمَعِ[٦٨] . وقال خالد بن صفوان يصف رجلاً : لَيْسَ لَهُ صَدِيْقٌ فِى السِرِّ، وَلَا عَدُوٌّ فِى الْعَلَانِيَةِ[٦٩] .

---

[٦٣] أحمد مصطفى المراغى، *علوم البلاغة*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧، طبعة الرابعة) ص ٣٢٠

[٦٤] القرآن، سورة الكهف: ١٨

[٦٥] على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* (مصر: دار المعارف، مجهول السنة) ص ٢٨٠

[٦٦] نفس المرجع، ص ٢٨١

[٦٧] نهاد تكريتي، *المرجع الكامل في جميع مواد اللغة العربية وشواهدها*، (الشام: دار رمشق، الطبعة الأولى، ١٩٨٩) ص ٣٩٥

[٦٨] على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* (مصر: دار المعارف، مجهول السنة) ص ٢٨٤

[٦٩] نفس المرجع، ص ٢٨٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إذا تأملت مثال الطائفة الأولى وجدت كل منهما يشتمل فى صدره على معنيين. ويشتمل فى عجزه على ما يقابل هذين المعنيين على الترتيب. فالمثال الأول بين النبيّ ص.م. صفتين من صفات الأنصار فى صدر الكلام وهما الكثرة والفزع، ثم قابل ذلك فى آخر الكلام بالقلّة والطمع على الترتيب. ففى المثال الثانى قابل خالد بن صفوان الصدّيق والسرّ بالعدوّ والعلانية.[٧٠]

٤. حسن التعليل

حسن التعليل هو أن ينكر الأديب صراحة أو ضمنا علّة الشيئ المعروفة، ويأتي بعلّةٍ أدبيةٍ طريقة تناسب الغرض الذى يقصد إليه.

مثال قال المعرّى فى الرثاء:

وَمَا كُلْفَةُ الْبَدْرِ الْمُنِيْرِ قَدِيْمَةً # وَلَكِنَّهَا فِى وَجْهِهِ أَثَرُ اللَّطْمِ[٧١]

يرثى أبو العلاء ويبالغ أن الحزن على المرثى شمل كثيرا من مظاهر الكون. فهو لذلك يدّعى أن كلفة البدر وهي ما يظهر على وجهه من كدرة ليست ناشئة عن سبب طبيعى، وإنما هي حادثة من اللطم على فريق المرثيّ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه

أما تأكيد المدح بما يشبه الذم ضربان:

ا) أن يستثنى من صفة الذم منفية صفة المدح.

مثال: لَاعَيْبَ فِى الرَّوْضِ إِلاّ أَنَّهُ عَلِيْلُ النَّسِيْمِ[٧٢]

ب) أن يثبت لشيئ صفة مدح، ويؤتى بعدها بأداةٍ استثناء تليها صفة مدح أخرى. مثال: البَلَدُ مُعْتَدِلُ الْهَوَاءِ جَمِيْلُ الْمَنْظَرِ إِلَّا أَنَّ أَهْلَهُ كُرَمَاءُ[٧٣].

---

[٧٠] نفس المرجع ص ٢٨٥

[٧١] نفس المرجع ص ٢٨٨

[٧٢] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، (بيروت:المكتبة العصرية، مجهول السنة)، ص ٣٨١

[٧٣] نفس المرجع، ص ٣٨١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما تأكيد الذم بما يشبه المدح ضربان أيضاً:

أ) أن يستثنى من صفة المدح منفيةٍ صفةُ الذم.
المثال: لاَ حُسْنَ فِى الْمَنْزِلِ إلاّ أَنَّهُ مُظْلِمٌ ضَيِّقُ الْحُجُرَاتِ[٧٤].

ب) أن يثبت لشيئ صفة ذم، ويؤتى بعدها بأداةٍ استثناءٍ تليها صفة ذم أخرى. المثال: الْجَاهِلُ عَدُوٌّ نَفْسُهُ لَكِنَّهُ صَدِيْقُ السُّفَهَاءِ[٧٥].

٦. أسلوب الحكيم

أسلوب الحكيم هو تلقّى المخاطب بغير ما يترقّبه، إما بترك سؤاله والإجابة عن سؤالٍ لم يسأَلْه (سؤال آخر)[٧٦].
قال تعالى: يَسْأَلُوْنَكَ عَنِ الْاَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيْتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ[٧٧].
في هذالمثال نجد أنّ أصحاب الرسول ص.م سألوه عن الأهلة. وهذه مسألة من علم الفلك تتطلب دراسة عميقة ومعرفة واسعة، فصرفهم القرآن الكريم عن هذا بيان أن الأهلة وسائل للتوقيت فى المعاملات والعبادات.
والخلاصة مما سبق من أنواع المحسّنات اللفظيّة فيما يلى:

١. التورية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هي أن يذكر المتكلم لفظا مفردا له معنيان، قريب ظاهر غير مراد، وبعيد خفيّ هو المراد.

٢. الطباق

هو الجمع بين الشيئ وضدّه فى الكلام. وهو نوعان:

أ) الطباق الإيجاب وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً.

ب) الطباق السلب وهو ماختلف فيه الضدان أيجاباً وسلباً.

---

[٧٤] نفس المرجع، ص ٣٨٢
[٧٥] نفس المرجع، ص ٣٨٢
[٧٦] نهاد تكريتي، *المرجع الكامل في جميع مواد اللغة العربية وشواهدها*، (الشام: دار رمشق، الطبعة الأولى، ١٩٨٩) ص ٤٣
[٧٧] القرآن، سورة البقرة: ١٨٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. المقابلة

هي يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

٤. حسن التعليل

هو أن ينكر الأديب صراحة أو ضمنا علّة الشيئ المعروفة، ويأتي بعلّةٍ أدبيةٍ طريقة تناسب الغرض الذى يقصد إليه.

٥. تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه

أما تأكيد المدح بما يشبه الذم ضربان:

ا) أن يستثنى من صفة الذم منفية صفة المدح.

ب) أن يثبت لشيئ صفة مدح، ويؤتى بعدها بأداةٍ استثناءٍ تليها صفة مدح.

وأما تأكيد الذم بما يشبه المدح ضربان أيضاً:

ا) أن يستثنى من صفة المدح منفيةٍ صفةُ الذم.

ب) أن يثبت لشيئ صفة ذم، ويؤتى بعدها بأداةٍ استثناءٍ تليها صفة ذم.

٦. أسلوب الحكيم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هو تلقّى المخاطب بغير ما يترقّبه، إما بترك سؤاله والإجابة عن سؤالٍ لم يسأَلْه، وإماّ بحمل كلامه على غير ماكان يقصد، إشارةً إلى إنه كان ينبغى له أن يَسْأَلَ هذاالسؤال أو يقصِدَ هذاالمعنى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الثانى: خصائص سورة القصص

ا. لمحة سورة القصص

إنّ سورة القصص هي سورة من السور المكيّة التي وقعت قبلها سورة النّمل وبعدها سورة العنكبوت وهي ثمان وثمانون آية. سميت سورة القصص لأن فى الآية خمس وعشرون وجد اللفظ "القصص" يعنى جمع من قصّة[٧٨].

آراء العلماء نُزِلَت سورة القصص قبل هجرة النبى صلى الله عليه وسلم إلى المدينة. وأما الآية ٨٥ "إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ۚ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ مَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ " عند بعض العلماء نزلت فى الجُحْفَة التى تقع قريب من مكة وتتّجه إلى المدينة فى رحلة هجرة النبى. ولكن لم يصل النبي فى المدينة، فهذه عند علماء مكية. ورأى آخر أن الآية ٥٢ إلى ٥٥ مدنية[٧٩].

سمّيت السورة فيها من البيان العجيب لقصة موسى عليه السلام من حين ولادته إلى حين رسالته، التى يتضح فيها أحداث جسام، وبرز فيها لطف الله بالمؤمنين وخذلانه الكافرين. ثم ذكر فيها قصة قارون من قوم موسى المشبهة للقصة الأولى فى تقويض أركان الطغيان، طغيان السلطة عند فرعون، وطغيان المال عند قارون[٨٠]. سورة القصص هي سورة التي تشتمل عن قصة موسى تماماً. لأجل ذلك، كان فى رواية آخر هذه السورة تسمّى سورة موسى[٨١].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٧٨] Kemenag RI. *Al- Quran dan Tafsirnya*.(jakarta: Widya cahaya. ٢٠١١, jilid ٧) hal ٢٦٠

[٧٩] Quraisy Shihab. *Tafsir Al- Misbah; pesan, kesan, dam keserasian Al-quran*.(Jakarta: Lentera hati, ٢٠٠٢) hal ٢٩٩

[٨٠] وهبة الزحيلي، *التفسير المنير، فى العقيدة والشريعة والمناهج*، ج ١٩.(لبنان: دار الفكر المعاصر. مجهول السنة) ص ٥١

[٨١] Kemenag RI. *Al- Quran dan Tafsirnya*.(jakarta: Widya cahaya. ٢٠١١, jilid ٧) hal ٢٦٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأمّاسورة القصص تِسْعٌ وأربعون من ترتيب نزولها، وهي نزلت بعد سورة النمل وقبل سورة الشعراء[٨٢].

ب. تاريخ النزول سورة القصص

تاريخ النزول أو سبب النزول هو عبارة عن حادثة وقعت فى زمن النبي صلى الله عليه وسلم، واقتضت إنزال آية أو آيات تبين حكم الله فيها، أو هو سؤال وجه من أحد الحاضرين إلى النبي، فتنزل الآية, أو الآيات مجيبة عن هذ السؤال[٨٣].

وليس لكل آية فى القرآن سبب اقتضى نزولها- بل منها ما يكون لنزولها سبب، ومنها ما ليس لنزولها سبب، ومن أجل ذلك قسم العلماء آيات القرآن من هذه الحيثية إلى قسمين: قسم نزل بادىء ذى بدء من غير سبب، وهو جل الآيات ومعظمها، وقسم نزل مرتبطاً بسبب من الاسباب.

وأما أسباب النزول سورة القصص وهي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. الآيات ٥١-٥٥ ۞ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّنَآ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِۦ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُواْ وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُواْ

---

[٨٢] Quraisy Shihab. *Tafsir Al- Misbah; pesan, kesan, dan keserasian Al-quran.*(Jakarta: Lentera hati, ٢٠٠٢) hal٣٠١

[٨٣] عبد الفتاح عبد الغنى القاضى. *أسباب النزول عن الصحابة والمفسرين.* (القاهرة: دار السلام. ٢٠٠٧) ص ٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ٱللَّغۡوَ أَعۡرَضُواْ عَنۡهُ وَقَالُواْ لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ لَا نَبۡتَغِي ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٥٥﴾

نزلت هذه الآيات فى جماعة من أهل الكتاب كانوا على الحق فلما بعث النبي آمنوا منهم : عبد الله بن سلام، ورفاعة القرظي، وتميم الداري، وسلمان الفارسي [٨٤].

٢. الآية ٥٦ قوله تعالى: إِنَّكَ لَا تَهۡدِي مَنۡ أَحۡبَبۡتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿٥٦﴾

حدّثنا الاستاذ أبو إسحاق إحمد بن محمد بن إبراهيم، قال : حدّثنا الحسن بن محمد بن على الشَيْبَانِي، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، قال: حدّثنا أبو عبد الرحمن بن بشر، قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن كَيْسان، قال: حدّثنا أبو حازم، عن أبى هريرة، قال:

قال رسول الله لعمّه: قل لا إله الاّالله، أشهد لك بها يوم القيامة. قال: لولا أن تعيرني قريش- يقولون : إنه حمله على ذلك الجزع- لأ قررت بها عينك، فأنزل الله تعالى: {إِنَّكَ لَا تَهۡدِي مَنۡ أَحۡبَبۡتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ } رواه مسلم عن محمد بن حاتم، عن يحيى بن سعيد.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال: سمعت أبا عثمان الجيريّ يقول: سمعت ابا الحسن بن مِقْسَم يقول: سمعت أبا إسحاق الوجاج يقول فى هذه الآية : إجمع المفسرون أنها نزلت فى أبي طالب [٨٥].

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA

[٨٤] عبد الفتاح عبد الغنى القاضى. *أسباب النزول عن الصحابة والمفسرين*. (القاهرة: دار السلام. ٢٠٠٧) ص ١٧١

[٨٥] على بن أحمد الواحدى. *أسباب نزول القرآن* (لبنان: دار الكتب العلمية. ٢٠٠٩. طبعة ٤) ص ٣٤٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. الآية ٥٧ قوله تعالى: وَقَالُوٓاْ إِن نَّتَّبِعِ ٱلْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَآ ﴿٥٧﴾

عن ابن عباس: أناسا من قريش قالوا للنبي ص.م: إن نتبعك يتخطفنا الناس، فنزلت هذه الآية[٨٦].

نزلت فى الحارث بن عثمان (بن نوفل) بن عبد مناف، وذلك أنه قال للنبي: إنا لنعلم أن الذي تقول حق، ولكن يمنعنا من اتباعك أن العرب تَتَخَطَّفنا من أرضنا، لإجماعهم على خلافنا، ولا طاقة لنا بهم. فأنزل الله تعالى هذه الآية[٨٧].

٤. الآية ٦١: أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَٰقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَٰهُ مَتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾

عن مجاهد: أن هذه الاية نزلت فى رسول الله ص.م وأبي جهل بن هشام، وقيل: فى على وحمزة وأبى جهل وكلا القولين عن مجاهد.

وقال القشيرى وثعلب: والصحيح أنها نزلت فى كل مؤمن صبر على بلاء الدنيا ثقة بوعد الله وله فى الاخرة الجنة وفى كل كافر متع فى الدنيا بالعافية فالغنى وله فى الآخرة النار[٨٨].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. الآية ٨٥: إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ۚ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ مَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾

عن الضحاك: لما خرج النبي من مكة فبلغ الجحفة اشتاق إلى مكة فانزل الله الآية.[٨٩]

---

[٨٦] عبد الفتاح عبد الغنى القاضى. *أسباب النزول عن الصحابة والمفسرين*. (القاهرة: دار السلام. ٢٠٠٧) ص ١٧١

[٨٧] على بن أحمد الواحدى. *أسباب نزول القرآن* (لبنان: دار الكتب العلمية. ٢٠٠٩. طبعة ٤) ص ٣٤٨

[٨٨] عبد الفتاح عبد الغنى القاضى. *أسباب النزول عن الصحابة والمفسرين*. (القاهرة: دار السلام. ٢٠٠٧) ص ١٧٢

[٨٩] نفس المرجع. ص ١٧٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. مضمون سورة القصص

تلتقي هذه السورة مع سبقها من سورتي الشعراء والنمل فى بيان أصول العقيدة: التوحيد والرسالة والبعث فى ثنايا قصص الانبياء، وإيضاح الأدلّة المثبتة لهذه الأصول فى قضايا الكون وعجائبه البديعية ونظمه الفريدة.

وكان الطابع الغالب على هذه السورة تبيان قصة موسى مع فرعون التي تمثل الصراع بين طغيان القويّ وضعف الضعيف، لكن الأول على الباطل والثاني على الحقّ، وأنوان الباطل هم جند الشيطان وأنوان الحق هم جند الرحمن.

وأعقب ذلك بقصّة مشابهة هي قصة قارون من قوم موسى واعتماده على طغيان الثروة والمال كاعتماد فرعون على طغيان السلطة والحكم. فكان مصيره أشأم من مصير فرعون وهو الخسف به وبداره الأرض، فما كان له من فئة ينصرونه وما كان من المنتصرين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وختمت القصتان بإعلان فيما يلى [٩٠]:

أولها_ أنّ ثواب الآخرة يكون للذين لا يريدون علوّا فى الأرض ولا فساداً.

وثانياً_ أنّ الإيمان بالله واليوم الآخر هو طريق السعادة الموجب لمضاعفة الحسنات ومقابلة السيّئات بجزءٍ واحدٍ، وتحقيق النصر لرسول الله صلّى الله عليه وسلم على أعدائه، وعودته إلى مكّة فاتحاً بعد تهجيره منها.

[٩٠] وهبة الزحيلي، *التفسير المنير، فى العقيدة والشريعة والمناهج*، ج ١٩.(لبنان: دار الفكر المعاصر. مجهول السنة) ص ٥٣-

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وثالثاً_ بيان نهاية العالم كله وهي الهلاك الشامل، وانفراد الله تعالى بالبقاء والدوام، والحكم والحساب، ورجوع البشر كافة إليه: وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ۚ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ.[٩١] ونحوها فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ.[٩٢]

[٩١] القرآن، سورة القصص:٨٨

[٩٢] القرآن، سورة الرحمن: ٢٥-٢٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ) مدخل البحث و نوعه

المدخل الذى تستخدمه الباحثة هو المنهج الكيفى يعنى الإجراء الذى ينتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث و الاسباب من المجتمع المعين.[١] أما من حيث نوعه فهذالبحث من نوع بحث التحليلى البديعىّ.

ب) بيانات البحث ومصادرها

هي يكشف الوثائق ومضادرها.[٢] ومصادر البيانات فى هذ البحث تتكون من البيانات الأساسيّة (data primer) هي البيانات التى تجمعها الباحثة واستنبطها و توضيحها من المصادر الأولى.[٣] فا المصادر الأساسية هذالبحث فهي الآيات أو الكلمة فى القران الكريم سورة القصص التى تدل على المحسنات اللفظية والمعنوية. وأما البيانات الثانوية (data sekunder) تأخذ من المراجع الأخرى واستنبطها وتوضيحها فى النشرة العلمية أو المجلّات عادة.[٤] والمصادر الثانوية عا هذالبحث هي الكتب المتعلقة ببديعية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١] Lexy Moleong, *Metodologi Penelitien Kualitatif*, Edisi Revisi, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٩) Hal ٥

[٢] Asep Abbas. *Metode penelitian Bahasa dan Sastra Arab*. (Bandung: ITB. ٢٠٠٧.)Hal ٤١

[٣] Sugiono, *Metode penelitian kuantitatif kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٧) Hal ١٣٧

[٤] Ibid, Hal ١٣٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج) أدوات جمع البيانات

أما اداوت جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أى الباحثة نفسها. مما يعنى أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث. لأن هذه البيانات الكيفى، فأداوت فى البيانات الكيفى هى أداوت الوصفى بصفة أدوات المكتوب أو أدوات اللسان من بعض الشخصيات التي تفهم. ولكن فى هذا البحث يمكن أدوات التحصيل هي اداوت المكتوب. لأن أداوت فى هذا البحث يعني القران يخصص فى سورة القصص وفيه يتضمن المحسّنات اللفظيّة والمعنويّة.

د) طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة فى جمع البيانات فى هذالبحث فهي:

١) طريقة مكتبية (*library research*) هي الدراسة تقصودها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة فى المكتبة مثل المعجم والكتب والمجلات وما إلى ذلك.

٢) طريقة وثاقية (*documentation*) هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة عى مكان معين من الكتب وغير ذلك.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هـ) طريقة تحليل البيانات

أما فى تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

١) تحديدالبيانات : وهنا تختار الباحثة من البيانات عن محسّنات اللفظيّة و المعنويّة فى سورة القصص التي تم جمعها ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

٢) تصنيف البيانات : هنا يصنف الباحثة البيانات عن انواع محسّنات اللفظيّة و المعنويّة التي تم تحديدها حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣) عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها : هنا تعرض الباحثة البيانات عن محسّنات اللفظيّة و المعنويّة فى سورة القصص تدلها، ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و) تصديق البيانات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١) مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات القرأنية.

٢) الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن محسّنات اللفظيّة والمنويّة فى سورة القصص. التي تم جمعها وتحليلها باالآيات القرأنية التي تنص هذه محسّنات اللفظيّة والمعنويّة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣) مناقشة البيانات مع زملاء والمشرف. أي مناقشة البيانات عن محسّنات اللفظيّة والمعنويّة فى سورة القصص مع زملاء والمشرف.

ز) اجراءات البحث

تتبع الباحثة هي إجراء بحثه هذه المراحل الثلاثة التالية :

١. مرحل التخطيط : تقوم الباحثة فى هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها ومركزاها، وتقوم بتصميمها، وتحديد أدواها، ووضع دراسات السابقة التي لها علاقة بها، وتناول النظريات التي لها علاقة بها.
٢. مرحلة التنفيد : تقوم الباحثة فى هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.
٣. مرحلة الإهاء : فى هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليفها وتجليدها. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنها، ثم تقوم بتعديلها وتصحيحها على أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع

المحسنات اللفظية والمعنوية فى سورة القصص

المبحث الأوّل: المحسنات اللفظية في سورة القصص

لقد عرفنا فى الباب من الألباب السابقة عن مفهوم المحسنات اللفظية واللمعنوية وتقسيمها، فعرضت الباحثة في هذا الباب التحليل عن المحسنات اللفظية والمعنوية الموجودة فى سورة القصص. والبحث و التحليل فى هذا الباب على حسب ما تستطيع الباحثة بحوثها من حيث فهمها عنها. لذلك فيمكن للقارئين أن يجدوا نوعا أو أنواعها أخرى سوى ما تجدها الباحثة.

ونعلم أنّ فرعا من علم البديع هو المحسنات اللفظية والمعنوية، وفى هذا الباب تريد الباحثة أن تشرح عن المحسنات اللفظية والمعنوية ونموذجها الموجودات فى سورة القصص.

ا. الجناس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الجناس عند البلاغيين هو تشابه اللفظين فى النطق واختلافهما فى المعنى[1].الجناس الذي وجدنا في سورة القصص وهو إحدى من الحسنات اللفظية، ولكن نوع الجناس الموجود فى هذه السورة هو جناس الإشتقاق و جناس غير تام يعنى جناس المحرّف فقط.

١. آيات المجنّسة فى سورة القصص.

كان جناس الإشتقاق الموجودات فى هذه السورة وهي أربع آيات تعنى آية ١٦، ٤٦،٤٧، ٦٨. وجناس غير تام يعنى جناس المحرف فى الآية ٢٦. فانظر إلى الآيات فيما يلي:

---

[1] بسيوني عبد الفتاح فيود، *علم البديع* (قاهرة: مؤسسة المختار، الطبعة الثالثة، ٢٠١١) ص ٢٧١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١) قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾

٢) وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَٰكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾

٣) وَلَوْلَا أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾

٤) وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۗ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾

٥) قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ ۖ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴿٢٦﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. تحليل الآيات المجنّسة فى سورة القصص.

ا) جناس الإشتقاق

جناس الإشتقاق هو يجمع اللفظين الإشتقاق، بمعنى أن يرجع اللفظان إلى أصل واحد فى اللغة[٢]. كان جناس الإشتقاق الموجودات فى هذه السورة وهي أربع آيات، وهذا هي تحليلها:

[٢]نفس المرجع، ص ٢٨٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

" قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ" [٣]

والشاهد فى الكلمة "اغفر" و"غفر" و" غفور" وأما الكلمة الأولى دلّ إلى فعل الأمر وهو بمعنى امر لطلب المغفرة، والكلمة الثاني دلّ إلى فعل وهو بنعنى لم يعاقب على- أى سامح، والكلمة الثالث دل إلى فاعل وهو بمعنى متسامِح[٤]. هذا هو جناس الإشتقاق لأنهم يرجعون إلى اصل واحد فى اللغة يعنى من غَفَرَ- يَغْفِرُ.

(قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي) أى إنى ظلمت نفسى بقتل النفس فاعف عنى ولا تؤاخذنى بخطيئتي، (فَغَفَرَ لَهُ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) أى إنه تعالى المبالغ فى المغفرة للعباد، الواسع الرحمة لهم[٥].

" وَلَوْلَا أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ" .[٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والشاهد أن الكلمة "تصيب" والكلمة "مصيبة" كلمة الأولى دل إلى الفعل، وأما الكلمة الثاني دلّ إلى المصدر. فالكلمة "تصيب" أدرك أصاب هدفا برصاصة. والكلمة الثانى "مصيبة" بمعنى حادثٌ مؤْسِفٌ أو أمر مكروهٌ يَحِلُّ بالإنسان[٧]. وهذا هو جناس الإشتقاق لأنهما يرجعان إلى اصل واحد فى اللغة يعنى من أصاب- يصيب.

---

[٣] القرآن، سورة القصص:١٦

[٤] جان قرطباوى، *المنجد الوسيط فى العربية المعاصرة*، (بيروت: دار المشرق: ٢٠٠٣) ص ٧٨٧

[٥] على الصابونى، *صفوة التفاسير*، (لبنان: دار الفكر، ٢٠٠١م) ص ٣٩٢

[٦] القرآن، سورة القصص: ٤٧

[٧] جان قرطباوى ، *المنجد الوسيط فى العربية المعاصرة*، (بيروت: دار المشرق: ٢٠٠٣) ص ٦٣٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(وَلَوْلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ) أى ولولا قولهم إذا أصابتهم عقوبة بسبب كفرهم ومعاصهم[٨].

" وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَـٰكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ "[٩]

والشاهد أن الكلمة "تُنْذِرَ" والكلمة "نَذِيْرٍ" كلمة الأولى دلّ إلى الفعل. وأما الكلمة الثاني دلّ إلى الفاعل .فالكلمة الأولى "تُنْذِرَ" بمعنى حَذَّرَ، او وجَّه تحذيراً أو انذاراً، والكلمة الثانى "نَذِيْرٍ" وهو بمعنى ما ينذر بوقوع شيئ[١٠]. وهذا هو جناس الإشتقاق لأنهما يرجعان إلى اصل واحد فى اللغة يعنى من أنذر- ينذر.

" وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ ۗ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ ۚ سُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَـٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ "[١١]

والشاهد أن الكلمة "يَخْتَار" والكلمة "ٱلْخِيَرَة" كلمة الأولى دلّ إلى الفعل، وأما الكلمة الثاني دلّ إلى المصدر. فالكلمة الأولى"يَخْتَار" بمعنى حرّية الإنتِقاء، والكلمة الثانى "ٱلْخِيَرَة" بمعنى واحدة الخيار[١٢]. وهذا هو جناس الإشتقاق لأنهما يرجعان إلى اصل واحد فى اللغة يعنى من خَيَرَ- يُخْيِرُ-خِيْرةً وخيَرة وخَيَرًا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب) جناس غير تام

---

[٨] على الصابونى، *صفوة التفاسير*، (لبنان: دار الفكر، ٢٠٠١م) ص ٤٠٢

[٩] القرآن، سورة القصص: ٤٦

[١٠] جان قرطباوى ، *المنجد الوسيط فى العربية المعاصرة*، (بيروت: دار المشرق: ٢٠٠٣) ص ١٠١١

[١١] القرآن، سورة القصص: ٦٨

[١٢] جان قرطباوى ، *المنجد الوسيط فى العربية المعاصرة*، (بيروت: دار المشرق: ٢٠٠٣) ص ٣٣٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وجدت الباحثة جناس غير تام فى هذه السورة واحدة فقط، وهو جناس المحرّف يعنى فى الآية ٢٦. فانظر إلى الآية فيما يلى:

" قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ ۖ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ " [١٣].

والشاهد فى الآية المذكور أنّ الكلمة "اسْتَئْجِرْ" و كلمة " اسْتَئْجَرْ" كلمة الأولى "ٱسْتَـْٔجِرْه" أي اجعله اجيرك ليرعى غنيمك، فإنه حقيق بذلك. والكلمة "ٱسْتَـْٔجَرْت" أي خير من أردت جعلك أجيرا[١٤]. أو بمعنى استخدم، تعاقد على عمل لقاء أَجر أو أجرة[١٥].

والكلمتان المذكوران هما من جناس غير تام وهي جناس المحرّف لأن اختلاف فى الحركة. حرف الجيم فى الكلمة الأولى بكسرةٍ، وأما فى الكلمة الثانى بفتحٍ.

وأما الفائدة من الجناس منها يطرب الأذن ويحرك الأذن بشرط العبد عن التكلف والإرتباط بطبيعة معانى الأديب، ثم يعطى الكلام نوع من الموسيقي[١٦].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. السجع

السجع هو توافق الفاصلتين فى الحرف الأخير، وأفضله ما تساوت فقره[١٧]. وجدت الباحثة الآيات التي تضمن المحسنات اللفظية الأخرى يعنى السجع، والسجع فى سورة القصص كثيرة وهي سجع المطرّف و متوازى.

١. آيات المسجّعة فى سورة القصص.

---

[١٣] القرآن، سورة القصص: ٢٦

[١٤] محمد جمال الدين القاسيمي، تفسير القاسيمي (بيروت: دار الفكر، ج.٨، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥) ص ٣١٦٩

[١٥] جان قرطباوى ، *المنجد الوسيط فى العربية المعاصرة*، (بيروت: دار المشرق: ٢٠٠٣) ص ٧

[١٦] البريد الإليكترونيك، *ejabat.google.com* مباشر فى ٢٢ أبريل ٢٠١٤ الساعة ١٥,٥٠

[١٧] على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* (مصر: دار المعارف، مجهول السنة) ص ٢٧٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كان الآيات المسجعة التى تضمن فى سورة القصص يعنى فى الآية:

(٤،٥)، (٧،٨)، (١١،١٢،١٣)، (١٤،١٥)، (١٧،١٨،١٩)،
(٢٥،٢٦،٢٧)، (٣٣،٣٤،٣٥)، (٤٤، ٤٥)، (٥٥،٥٦)،
(٦٢،٦٣،٦٤)، (٧٦،٧٧)، (٨٦، ٨٧). (٢٠،٢١)، (٢٣،٢٤)،
(٣٠،٣١،٣٢)، (٤٩،٥٠)، (٦٨،٦٩).

فانظر فى الآيات كما يلى:

١) إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِى ٱلْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَآئِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ وَيَسْتَحْىِۦ نِسَآءَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٥﴾

٢) وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِى ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِى وَلَا تَحْزَنِىٓ ۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾ فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ۗ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا۟ خَٰطِـِٔينَ ﴿٨﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣) وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ ۖ فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ ۞ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰٓ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُۥ لَكُمْ وَهُمْ لَهُۥ نَٰصِحُونَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

﴿١٢﴾ فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ
وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

٤) وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ
نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ
أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنْ
عَدُوِّهِۦ ۖ فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِى مِنْ عَدُوِّهِۦ
فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۖ إِنَّهُۥ
عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾

٥) قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾
فَأَصْبَحَ فِى ٱلْمَدِينَةِ خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا ٱلَّذِى ٱسْتَنصَرَهُۥ
بِٱلْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُۥ ۚ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰٓ إِنَّكَ لَغَوِىٌّ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّآ
أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِٱلَّذِى هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن
تَقْتُلَنِى كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًۢا بِٱلْأَمْسِ ۖ إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارًا
فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾

٦) فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِى عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِى يَدْعُوكَ
لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ۚ فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيْهِ ٱلْقَصَصَ
قَالَ لَا تَخَفْ ۖ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ
إِحْدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ ۖ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ٱلْأَمِينُ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَيَّ هَٰتَيْنِ عَلَىٰٓ
أَن تَأْجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٍ ۖ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ ۖ وَمَآ
أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ ۚ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ
﴿٢٧﴾

٧) قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾ وَأَخِي
هَٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ ۖ إِنِّيٓ
أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ
لَكُمَا سُلْطَٰنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا ۚ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا
ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٣٥﴾

٨) وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَى ٱلْأَمْرَ وَمَا كُنتَ مِنَ
ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَٰكِنَّآ أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ ۚ وَمَا
كُنتَ ثَاوِيًا فِيٓ أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا وَلَٰكِنَّا
كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩) وَإِذَا سَمِعُوا۟ ٱللَّغْوَ أَعْرَضُوا۟ عَنْهُ وَقَالُوا۟ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ
سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ
وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَآءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾

١٠) وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ
تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أَغْوَيْنَآ أَغْوَيْنَٰهُمْ كَمَا غَوَيْنَا ۖ تَبَرَّأْنَآ إِلَيْكَ ۖ مَا كَانُوٓا۟ إِيَّانَا
يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ٱدْعُوا۟ شُرَكَآءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا۟
لَهُمْ وَرَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ۚ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾

١١) ۞ إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ
وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ إِذْ
قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾ وَٱبْتَغِ
فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ
ٱلدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى
ٱلْأَرْضِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

١٢) وَمَا كُنتَ تَرْجُوٓا۟ أَن يُلْقَىٰٓ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبُ إِلَّا رَحْمَةً
مِّن رَّبِّكَ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ
ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ ۖ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ
مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٣) وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ
ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَٱخْرُجْ إِنِّى لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ
﴿٢٠﴾ فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ ۖ قَالَ رَبِّ نَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ
﴿٢١﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٤) وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ
يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۖ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا ۖ
قَالَتَا لَا نَسْقِى حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ ۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾
فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ
خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾

١٥) فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ مِن شَٰطِئِ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِى ٱلْبُقْعَةِ
ٱلْمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّىٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ
مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ۚ يَٰمُوسَىٰٓ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ ۖ إِنَّكَ مِنَ
ٱلْءَامِنِينَ ﴿٣١﴾ ٱسْلُكْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ
سُوٓءٍ وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِ ۖ فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ
مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦٓ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا
فَٰسِقِينَ ﴿٣٢﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٦) قُلْ فَأْتُوا۟ بِكِتَٰبٍ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَآ أَتَّبِعْهُ إِن
كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَكَ فَٱعْلَمْ أَنَّمَا
يَتَّبِعُونَ أَهْوَآءَهُمْ ۚ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيْرِ هُدًى
مِّنَ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٠﴾

KEMENTERIAN AGAMA
PERPUSTAKAAN
UIN
SURABAYA
UIN SUNAN AMPEL

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٧) وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ ۗ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾

٢. تحليل الآيات المسجّعة فى سورة القصص.

بعد أن نعرف الآيات المسجعة فى سورة القصص التى تتكون من السجع المطرف وسجع المتوازى، فتحليلها فيما يلى:

أ) سجع المطرّف

وجدت الباحثة سجع المطرّف فى سورة القصص كثيرة، سجع المطرف هو ما (الكلمة) اختلفت فيه الفاصلتان أو الفواصل وزناً والتفقت روياً[١٨]. و يقع هذا السجع فى اثنا عشر آيات وهي فى الآية (٤،٥)، (٧،٨)، (١١،١٢،١٣)، (١٤،١٥)، (١٧،١٨،١٩)، (٢٥،٢٦،٢٧)، (٣٣،٣٤،٣٥)، (٤٤، ٤٥)، (٥٥،٥٦)، (٦٢،٦٣،٦٤)، (٧٦،٧٧)، (٨٦، ٨٧). وتحليلها فيما يلى:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

" إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِى ٱلْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَآئِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ وَيَسْتَحْىِۦ نِسَآءَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَٰرِثِينَ "[١٩]

نشاهد أن فى الآية الأول الآخير نجد الكلمة " ٱلْمُفْسِدِين"، وفى الآية الثانى الآخير نجد الكلمة "ٱلْوَٰرِثِينَ".وجدت الباحثة هنا

---

[١٨] بسيوني عبد الفتاح فيود، *علم البديع* (قاهرة: مؤسسة المختار، الطبعة الثالثة، ٢٠١١) ص ٢٩٢

[١٩] القرآن، سورة القصص: ٤-٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الكلمتان المتساجعان وهي سجع المطرف لأن اختلفت فيه الفاصلتان أو الفواصل وزناً واتفقت فى التقفية. وأما الفاصلة الأولى بوزن "مُفْعِلِيْنَ"، والفاصلة الثانى بوزن "فاَعِلِيْنَ". وأماالتقفية بينهما يعنى ين- ين.

" وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِى ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِى وَلَا تَحْزَنِىٓ ۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾ فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ۗ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا۟ خَٰطِـِٔينَ[٢٠]

نشاهد أن فى الآية الأول الآخير نجد الكلمة "ٱلْمُرْسَلِينَ "، وفى الآية الثانى الآخير نجد الكلمة " خَٰطِـِٔينَ ".وجدت الباحثة هنا الكلمتان المتساجعان وهي سجع المطرف لأن اختلفت فيه الفاصلتان أو الفواصل وزناً واتفقت فى التقفية. وأما الفاصلة الأولى بوزن "مُفْعَلِيْنَ"، والفاصلة الثانى بوزن "فاَعِلِيْنَ". وأماالتقفية بينهما يعنى ين- ين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

" وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ ۖ فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ ۞ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰٓ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُۥ لَكُمْ وَهُمْ لَهُۥ نَٰصِحُونَ ﴿١٢﴾ فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ "[٢١]

---

[٢٠] القرآن، سورة القصص: ٧-٨

[٢١] القرآن، سورة القصص: ١١-١٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والشاهد فى كل آية، وجد السجع فى كل آخير الآية يعنى ثلاث فواصل وهي " يَشْعُرُون" و "نَصِحُون" و "يَعْلَمُون".

وهذه الفواصل دلّ إلى سجع المطرف لأنهم اختلفون فى الوزن والتفقون فى التقفية. وأما الوزن لكل الفاصلة وهي " يَفْعُلُوْنَ" و "فَاعِلُوْنَ" و "يَفْعَلُوْنَ". ولكل الفاصلة لديها التقفية المساوية تعنى "ون".

" وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦ ۖ فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِى مِنْ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۖ إِنَّهُۥ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ" ﴿١٥﴾

٢٢

نشاهد أن فى الآية الأول الآخير نجد الكلمة " ٱلْمُحْسِنِينَ " وفى الآية الثانى الآخير نجد الكلمة "مُّبِين". وجدت الباحثة هنا الكلمتان المتساجعان وهي سجع المطرف لأن اختلفت فيه الفاصلتان أو الفواصل وزناً واتفقت فى التقفية. وأما الفاصلة الأولى بوزن "مُفْعِلِيْنَ"، والفاصلة الثانى بوزن "فعيل". وأماالتقفية بينهما يعنى ين- ين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

" قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ فَأَصْبَحَ فِى ٱلْمَدِينَةِ خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا ٱلَّذِى ٱسْتَنصَرَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُۥ ۚ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰٓ إِنَّكَ لَغَوِىٌّ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّآ أَنْ

---

[٢٢] سورة القصص: ١٤-١٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِٱلَّذِى هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَـٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِى كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًۢا بِٱلْأَمْسِ ۖ إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِينَ " ﴿١٩﴾ [٢٣]

والشاهد فى كل آية، وجد السجع فى كل آخير الآية يعنى ثلاث فواصل وهي "ٱلْمُجْرِمِين " و "مُّبِينٌ " و "لْمُصْلِحِينَ".

وهذه الفواصل دلّ إلى سجع المطرف لأنهم اختلفون فى الوزن واتفقون فى التقفية. وأما الوزن لكل الفاصلة وهي " مفعلين" و "فُعيل" و "مفعلين". ولكل الفاصلة لديها التقفية المساوية تعنى "ين".

" فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِى عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِى يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ۚ فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيْهِ ٱلْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ ۖ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا يَـٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ ۖ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّىٓ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَىَّ هَـٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِى ثَمَـٰنِىَ حِجَجٍ ۖ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ ۖ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ ۚ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ" ﴿٢٧﴾ [٢٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والشاهد فى كل آية، وجد السجع فى كل آخير الآية يعنى ثلاث فواصل وهي "ٱلظَّـٰلِمِينَ " و "ٱلْأَمِينُ " و "ٱلصَّـٰلِحِينَ ".

---

[٢٣] سوية القسس: ١٧-١٩

[٢٤] سورة القصص: ٢٥-٢٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وهذه الفواصل دلّ إلى سجع المطرف لأنهم اختلفون فى الوزن واتفقون فى التقفية. وأما الوزن لكل الفاصلة وهي " فاعلين" و "فَعيل" و "فاعلين". ولكل الفاصلة لديها التقفية المساوية تعنى "ين".

" قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾ وَأَخِي هَٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَٰنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا ۚ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلْغَٰلِبُونَ" ﴿٣٥﴾ [٢٥]

والشاهد فى كل آية، وجد السجع فى كل آخير الآية يعنى ثلاث فواصل وهي "يَقْتُلُون " و "يُكَذِّبُونِ " و " ٱلْغَٰلِبُونَ".

وهذه الفواصل دلّ إلى سجع المطرف لأنهم اختلفون فى الوزن واتفقون فى التقفية. وأما الوزن لكل الفاصلة وهي " يَفْعلُوْن" و "يُفعلُوْن" و "فاعلون". ولكل الفاصلة لديها التقفية المساوية تعنى "ون".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

" وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَى ٱلْأَمْرَ وَمَا كُنتَ مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَٰكِنَّآ أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ ۚ وَمَا كُنتَ ثَاوِيًا فِيٓ أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا وَلَٰكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ " ﴿٤٥﴾ [٢٦]

[٢٥] سورة القصص: ٣٣- ٣٥

[٢٦] سورة القصص: ٤٤-٤٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نشاهد أن فى كل الآخير الآية نجد الكلمة "ٱلشَّـٰهِدِينَ " وفى الآية الثانى الآخير نجد الكلمة " مُرْسِلِينَ". وجدت الباحثة هنا الكلمتان المتساجعان وهي سجع المطرف لأن اختلفت فيه الفاصلتان أو الفواصل وزناً واتفقت فى التقفية. وأما الفاصلة الأولى بوزن "مُفْعِلِيْنَ"، والفاصلة الثانى بوزن "فعيل". وأماالتقفية بينهما يعنى ين- ين.

" وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَـٰهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ مِن قَبْلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ "[٢٧]

نشاهد أن فى كل الآخير الآية نجد الكلمة " يَتَذَكَّرُونَ" وفى الآية الثانى الآخير نجد الكلمة " يُؤْمِنُون". وجدت الباحثة هنا الكلمتان المتساجعان وهي سجع المطرف لأن اختلفت فيه الفاصلتان أو الفواصل وزناً واتفقت فى التقفية. وأما الفاصلة الأولى بوزن "يتفعَّلون"، والفاصلة الثانى بوزن "يفعلون". وأماالتقفية بينهما يعنى ون- ون

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

" وَإِذَا سَمِعُواْ ٱللَّغْوَ أَعْرَضُواْ عَنْهُ وَقَالُواْ لَنَآ أَعْمَـٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَـٰلُكُمْ سَلَـٰمٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِى ٱلْجَـٰهِلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ " ﴿٥٦﴾ [٢٨]

نشاهد أن فى كل الآخير الآية نجد الكلمة "ٱلْجَـٰهِلِينَ " وفى الآية الثانى الآخير نجد الكلمة "ٱلْمُهْتَدِينَ". وجدت الباحثة هنا الكلمتان

[٢٧] سورة القصص: ٥١-٥٢
[٢٨] سورة القصص: ٥٥-٥٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المتساجعان وهي سجع المطرف لأن اختلفت فيه الفاصلتان أو الفواصل وزناً واتفقت فى التقفية. وأما الفاصلة الأولى بوزن "فاعلين"، والفاصلة الثانى بوزن " مُفْعَلين". وأماالتقفية بينهما يعنى ين- ين.

" وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَغْوَيْنَآ أَغْوَيْنَٰهُمْ كَمَا غَوَيْنَا ۖ تَبَرَّأْنَآ إِلَيْكَ ۖ مَا كَانُوٓاْ إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ٱدْعُواْ شُرَكَآءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُمْ وَرَأَوُاْ ٱلْعَذَابَ ۚ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُواْ يَهْتَدُونَ "﴿٦٤﴾ [٢٩]

والشاهد فى كل آية، وجد السجع فى كل آخير الآية يعنى ثلاث فواصل وهي "تَزْعُمُونَ " و "يَعْبُدُونَ " و "يَهْتَدُون ".

وهذه الفواصل دلّ إلى سجع المطرف لأنهم اختلفون فى الوزن والتقفية. وأما الوزن لكل الفاصلة وهي "تَفْعُلُوْن" و "يَفْعُلُوْن" و "يفعَلون". ولكل الفاصلة لديها التقفية المساوية تعنى "ون".

" وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْأُولَىٰ وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَلَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَآءٍ ۖ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾"[٣٠]

---

[٢٩] سورة القصص: ٦٢-٦٤

[٣٠] سورة القصص: ٧٠-٧١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والشاهد أن فى كل الآخير الآية نجد الكلمة " تُرْجَعُونَ" وفى الآية الثانى الآخير نجد الكلمة "تَسْمَعُون". وجدت الباحثة هنا الكلمتان المتساجعان وهي سجع المطرف لأن اختلفت فيه الفاصلتان أو الفواصل وزناً واتفقت فى التقفية. وأما الفاصلة الأولى بوزن "تُفعَلون"، والفاصلة الثانى بوزن " تَفْعَلون". وأماالتقفية بينهما يعنى ون- ون.

" قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ مَنْ إِلَـٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِن رَّحْمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾" [٣١]

والشاهد أن فى كل الآخير الآية نجد الكلمة "تُبْصِرُونَ " وفى الآية الثانى الآخير نجد الكلمة "تَشْكُرُونَ ". وجدت الباحثة هنا الكلمتان المتساجعان وهي سجع المطرف لأن اختلفت فيه الفاصلتان أو الفواصل وزناً واتفقت فى التقفية. وأما الفاصلة الأولى بوزن "تُفعِلون"، والفاصلة الثانى بوزن " تَفْعُلون". وأماالتقفية بينهما يعنى ون- ون.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

" وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا۟ بُرْهَـٰنَكُمْ فَعَلِمُوٓا۟ أَنَّ ٱلْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ "[٣٢]

---

[٣١] سورة القصص: ٧٢-٧٣

[٣٢] سورة القصص: ٧٤-٧٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والشاهد أن فى كل الآخير الآية نجد الكلمة " تَزْعُمُونَ " وفى الآية الثانى الآخير نجد الكلمة " يَفْتَرُونَ". وجدت الباحثة هنا الكلمتان المتساجعان وهي سجع المطرف لأن اختلفت فيه الفاصلتان أو الفواصل وزناً واتفقت فى التقفية. وأما الفاصلة الأولى بوزن "تَفعُلون"، والفاصلة الثانى بوزن "يَفْعَلون". وأماالتقفية بينهما يعنى ون- ون.

" وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾ وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾ "[٣٣]

والشاهد أن فى كل الآخير الآية نجد الكلمة " ٱلْفَرِحِينَ" وفى الآية الثانى الآخير نجد الكلمة "ٱلْمُفْسِدِينَ ". وجدت الباحثة هنا الكلمتان المتساجعان وهي سجع المطرف لأن اختلفت فيه الفاصلتان أو الفواصل وزناً واتفقت فى التقفية. وأما الفاصلة الأولى بوزن "فعلين"، والفاصلة الثانى بوزن "مُفْعِلين". وأماالتقفية بينهما يعنى ين- ين.

"وَمَا كُنتَ تَرْجُوٓا۟ أَن يُلْقَىٰٓ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ

[٣٣] سورة القصص: ٧٦-٧٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ ۖ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ "[٣٤]

والشاهد أن فى كل الآخير الآية نجد الكلمة "ٱلْكَٰفِرِينَ" وفى الآية الثانى الآخير نجد الكلمة "مُشْرِكِينَ". وجدت الباحثة هنا الكلمتان المتساجعان وهي سجع المطرف لأن اختلفت فيه الفاصلتان أو الفواصل وزناً واتفقت فى التقفية. وأما الفاصلة الأولى بوزن "فاعلين"، والفاصلة الثانى بوزن "مُفْعِلين". وأماالتقفية بينهما يعنى ين- ين.

ب) سجع المتوازي

وجدت الباحثة سجع الآخر يعنى سجع المتوازي، سجع المتوازى هو ما (الكلمة) اتفقت فيه الفقرتان فى الوزن والتقفية[٣٥] و يقع هذا السجع فى خمس آيات وهي فى الآية (٢٠،٢١)، (٢٣،٢٤)، (٣٠،٣١،٣٢)، (٤٩،٥٠)، (٦٨،٦٩). وتحليلها فيما يلى:

" وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَٱخْرُجْ إِنِّى لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢٠﴾ فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ ۖ قَالَ رَبِّ نَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢١﴾ "[٣٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والشاهد أن فى كل الآخير الآية نجد الكلمة "ٱلنَّٰصِحِينَ" وفى الآية الثانى الآخير نجد الكلمة "ٱلظَّٰلِمِينَ". وجدت الباحثة هنا الكلمتان المتساجعان وهي سجع المتوازي لأن اتفقت فيه الفقرتان أو

---

[٣٤] سورة القصص: ٨٦-٨٧
[٣٥] نفس المرجع ص ٤٠٤
[٣٦] سورة القصص: ٢٠-٢١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفاصلتان فى الوزن والتقفية. وأما الفاصلتان المذكوران بوزن "فاعِلِين" وأماالتقفية بينهما يعنى ين- ين.

"وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۖ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا ۖ قَالَتَا لَا نَسْقِى حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ ۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ "[٣٧]

والشاهد أن فى كل الآخير الآية نجد الكلمة " كَبِيرٌ " وفى الآية الثانى الآخير نجد الكلمة " فَقِير " .وجدت الباحثة هنا الكلمتان المتساجعان وهي سجع المتوازي لأن اتفقت فيه الفقرتان أو الفاصلتان فى الوزن والتقفية. وأما الفاصلتان المذكوران بوزن "فعِيل" وأماالتقفية بينهما يعنى ير- ير.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

" وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ۚ يَٰمُوسَىٰٓ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ ۖ إِنَّكَ مِنَ ٱلْءَامِنِينَ ﴿٣١﴾ ٱسْلُكْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِ ۖ فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦٓ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٣٢﴾ "[٣٨]

---

[٣٧] سورة القصص: ٢٣-٢٤

[٣٨] سورة القصص: ٣٠-٣٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والشاهد أن فى كل الآخير الآية نجد الفاصلة الأولى" لْأَمِنِين " وفى الفاصلة الثانى "فَسِقِين ".وجدت الباحثة هنا الكلمتان المتساجعان وهي سجع المتوازي لأن اتفقت فيها الفاصلتان فى الوزن والتقفية. وأما الفواصل المذكورة بوزن "فاعلين" وأماالتقفية بينهم يعنى ين- ين-.

" قُلْ فَأْتُواْ بِكِتَٰبٍ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَآ أَتَّبِعْهُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكَ فَٱعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَآءَهُمْ ۚ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٠﴾ "[٣٩]

والشاهد أن فى كل الآخير الآية نجد الكلمة " صَٰدِقِين " وفى الآية الثانى الآخير نجد الكلمة "لظَّٰلِمِين " .وجدت الباحثة هنا الكلمتان المتساجعان وهي سجع المتوازي لأن اتفقت فيه الفقرتان أو الفاصلتان فى الوزن والتقفية. وأما الفاصلتان المذكوران بوزن "فاعِلين" وأماالتقفية بينهما يعنى ين- ين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ ۗ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ "[٤٠]

---

[٣٩] سورة القصص: ٤٩-٥٠

[٤٠] سورة القصص: ٦٨-٦٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والشاهد أن فى كل الآخير الآية نجد الكلمة " يُشْرِكُونَ " وفى الآية الثانى الآخير نجد الكلمة "يُعْلِنُونَ " .وجدت الباحثة هنا الكلمتان المتساجعان وهي سجع المتوازي لأن اتفقت فيه الفقرتان أو الفاصلتان فى الوزن والتقفية. وأما الفاصلتان المذكوران بوزن "يُفعِلون" وأماالتقفية بينهما يعنى ون- ون.

وأما الفوائد السجع منها[٤١]:

١) يمنع الكلام جرسا موسيقيا وإيقاعا بجذب أذن السامع.

٢) يزيد التعبير قوّة وتأثيرا ووضوحا.

وبعد أن نظرت الباحثة إلى البيان السابق فنقول إن المحسنات اللفظية فى سورة القصص تتكون من الجناس والسجع. أما الجناس الموجودات وهي خمسة آيات يعنى جناس الإشتقاق وجناس غير تام (جناس المحرّف)، والمحسنات اللفظية الأخرى وهي السجع يتكون من سبعة عشر أية يعنى من نوع سجع المطرّف وسجع المتوازى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الثانى: المحسنات المعنويّة فى سورة القصص

كما عرفنا أن تقسيم المحسنات المعنوية أكثر من المحسنات اللفظية، ولكن فى هذا المبحث وجدت الباحثة نوعان من المحسنات المعنوية يعنى طباق ومقابلة فقط.

ا. طباق

فى الباب السابق نعلم عن مفهوم الطباق وتقسيمه. الطباق هو الجمع بين الشيئ (اللفظ) وضدّه فى الكلام، والطباق ينقسم إلى قسمين وهو طباق الإيجاب و طباق السلب.

---

[٤١] البريد الإليكترونيك، www.algree.com مباشر فى ٢٢ أبريل ٢٠١٤، الساعة الرابعة مساء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. الآيات التى تضمن فيها الطباق فى سورة القصص.

الآيات التى تضمن فيها الطباق فى سورة القصص كثيرة، يعنى تتكون عن الطباق الإيجاب وطباق السلب. طباق الإيجاب وهي فى الآية (٤٨،٤٧)، ٥٤، ٥٥، ٦٩، ٧٠،(٧١،٧٢)، ٧٣، ٧٧، (٧٩، ٨٠)، ٨٢. وطباق السلب فى الآية ١٣،٥٦. فانظر إلى الآيات فيما يلى:

١) وَلَوْلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُواْ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً فَنَتَّبِعَ ءَايَـٰتِكَ وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُواْ لَوْلَآ أُوتِىَ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ مُوسَىٰٓ ۚ أَوَلَمْ يَكْفُرُواْ بِمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۖ قَالُواْ سِحْرَانِ تَظَـٰهَرَا وَقَالُوٓاْ إِنَّا بِكُلٍّ كَـٰفِرُونَ ﴿١٨﴾

٢) أُوْلَـٰٓئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُواْ وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣) وَإِذَا سَمِعُواْ ٱللَّغْوَ أَعْرَضُواْ عَنْهُ وَقَالُواْ لَنَآ أَعْمَـٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَـٰلُكُمْ سَلَـٰمٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِى ٱلْجَـٰهِلِينَ ﴿٥٥﴾

٤) وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾

٥) وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْأُولَىٰ وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ وَلَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾

٦) قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ مَنْ إِلَـٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَآءٍ ۖ أَفَلَا تَسْمَعُونَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

﴿٧١﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ مَنْ إِلَـٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾

٧) وَمِن رَّحْمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾

٨) وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

٩) فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ۖ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا يَـٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَآ أُوتِىَ قَـٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَـٰلِحًا وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّـٰبِرُونَ ﴿٨٠﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٠) وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوْا۟ مَكَانَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ ۖ لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ۖ وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾

١١) فَرَدَدْنَـٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٣﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٢) إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾

٢. تحليل الآيات التى تضمن الطباق فى سورة القصص.

كما عرضت الباحثة الآيات الطباقيّة التى تتكون عن الطباق الإيجاب وطباق السلب، فتحليلها فيما يلى:

أ) طباق الإيجاب

طباق الإيجاب هو الطباق الإيجاب وهو ما (اللفظ) لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً[٤٢]. وجدت الباحثة كثير من الطباق الإيجاب، يعنى فى الآية (٤٧،٤٨)، ٥٤، ٥٥، ٦٩، ٧٠،(٧١،٧٢)، ٧٣، ٧٧، (٧٩، ٨٠)، ٨٢. فتحليلها انظر إلى آيات فيما يلى:

"وَلَوْلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا۟ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا۟ لَوْلَآ أُوتِىَ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ مُوسَىٰٓ ۚ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا۟ بِمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۖ قَالُوا۟ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا وَقَالُوٓا۟ إِنَّا بِكُلٍّ كَٰفِرُونَ"[٤٣]

والشاهد فى كل آخر الآية، وجد الكلمة تحت الخطّ يعنى كلمة الأولى "ٱلْمُؤْمِنِين" و الآية الثانى "كَٰفِرُون". كلمة (ٱلْمُؤْمِنِين) بمعنى من يؤمن بالله و بالدين أو شخص يتقيّد بدين ويمارس واجباته بانتظام. وأما الكلمة (كَٰفِرُون) بمعنى منكر الدين أو مخالفه، غير مؤمن[٤٤].

---

[٤٢] على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* (مصر: دار المعارف، مجهول السنة) ص ٢٨٠

[٤٣] سورة القصص: ٤٧-٤٨

[٤٤] جان قرطباوى ، *المنجد الوسيط فى العربية المعاصرة*، (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٣) ص ٣٧ و ٩٠٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وهذان الكلمتان هو طباق الإيجاب لأن لم اختلفا فيه الضدان إيجابا وسلباً.

(فَيَقُولُواْ رَبَّنَا لَوۡلَآ أَرۡسَلۡتَ إِلَيۡنَا رَسُولٗا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ وَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ) أى فيقولوا عند ذلك ربنا هلاّ أرسلت إلينا رسولا يبلغنا آياتك فنتبعها ونكون من المصدقين بها!، (وَقَالُوٓاْ إِنَّا بِكُلّٖ كَٰفِرُونَ) أى إنا بكل من الكتابين كافرون، قال أبو السعود: وهذا تصريحٌ بكفرهم بهما وذلك لغاية عتوهم وتماديهم فى الكفر والطغيان[٤٥].

"أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡتَوۡنَ أَجۡرَهُم مَّرَّتَيۡنِ بِمَا صَبَرُواْ وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ "[٤٦]

والشاهد فى الآية المذكور، وجد الكلمة تحت الخطّ يعنى كلمة الأولى " ٱلۡحَسَنَة" و الكلمة الثانى "لسَّيِّئَة ". كلمة (ٱلۡحَسَنَة) بمعنى الخير من قول أو فعلٍ. وأما الكلمة (لسَّيِّئَة) بمعنى ما هو مضرٌّ فى عملٍ أو موقفٍ معينٍ، مما له نتيجة مكروهة، غيرُ مرغوبٍ فيها[٤٧]. والمراد بكلمة (بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ) أى بالحكمة الطيبة، ما يسوؤهم[٤٨].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وهذان الكلمتان هو طباق الإيجاب لأن لم اختلف فيه الضدان إيجابا وسلباً.

"وَإِذَا سَمِعُواْ ٱللَّغۡوَ أَعۡرَضُواْ عَنۡهُ وَقَالُواْ لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ لَا نَبۡتَغِي ٱلۡجَٰهِلِينَ "[٤٩]

---

[٤٥] على الصابونى، صفوة التفاسير، (لبنان: دار الفكر، ٢٠٠١ م) ص ٤٠٢

[٤٦] سورة القصص: ٥٤

[٤٧] جان قرطباوى ، *المنجد الوسيط فى العربية المعاصرة*، (بيروت: دار المشرق: ٢٠٠٣) ص ٢٣١ و ٥٢٩

[٤٨] محمد جمال الدين القاسيمي، تفسير القاسيمي (بيروت: دار الفكر، ج.٨، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥) ص ٣١٧٥

[٤٩] سورة القصص: ٥٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والشاهد فى الآية المذكور، وجد الكلمة تحت الخطّ يعنى كلمة الأولى " لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا " و الكلمة الثانى " لَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ ". كلمة (لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا) أي أعمال المؤمنين، وأما الكلمة (لَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ) أعمال الكافرين. وهذان الكلمتان هو طباق الإيجاب لأن لم اختلف فيه الضدان إيجابا وسلباً.

(وَقَالُواْ لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ) فيه وجهان:

أحدهما: لنا ديننا ولكم دينكم، حكاه النقاش.

الثانى: لنا حملنا ولكم سفهكم[٥٠].

"وَرَبُّكَ يَعۡلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمۡ وَمَا يُعۡلِنُونَ "[٥١]

والشاهد فى الآية المذكور، وجد الكلمة تحت الخطّ يعنى كلمة الأولى "مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمۡ" و الكلمة الثانى "مَا يُعۡلِنُونَ". وهذان الكلمتان هو طباق الإيجاب لأن لم اختلف فيه الضدان إيجابا وسلباً.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمۡ) أي تخفي أي من الكيد والمكر. وأما الكلمة (مَا يُعۡلِنُونَ) أي جهري أي من الأقوال والأفعال[٥٢].

"وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأُولَىٰ وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ "[٥٣]

---

[٥٠] أبى الحسن على ابن محمد بن حبيب الماوردى البصرى. *النكت والعيون تفسير الماوردى*. (بيروت: دار الكتب العلمية. مجهول السنة) ص ٢٥٩

[٥١] سورة القصص:٦٩

[٥٢] محمد جمال الدين القاسيمي، تفسير القاسيمي (بيروت: دار الفكر، ج.٨، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥) ص ٣١٨٣

[٥٣] سورة القصص: ٧٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والشاهد فى الآية المذكور، وجد الكلمة تحت الخطّ يعنى كلمة الأولى " ٱلْأُولَى" و الكلمة الثانى "ٱلْأَخِرَة ". وهذان الكلمتان هو طباق الإيجاب لأن لم اختلف فيه الضدان إيجابا وسلباً.

كلمة (ٱلْأُولَى) بمعنى الأرض وسُكّانها، العالَم. وأما الكلمة (ٱلْأَخِرَة) مقابل أولى يعنى دار البقاء بعد الموت، الحياة الأبديّة[٥٤]. (لَهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلْأُولَىٰ وَٱلْأَخِرَةِ) أي لأنه المولى للنعم كلها فى الدارين[٥٥].

"قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ مَنْ إِلَـٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَآءٍ ۖ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ مَنْ إِلَـٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾"[٥٦]

والشاهد إلى آية المذكور، التقى الكلام الطويل فى التركيب ولكن ضدّ فى المعنى يعنى الكلمة "ٱلَّيْلَ" و "ٱلنَّهَار ". هذا هو طباق الإيجاب لأن لم اختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً.

كلمة (ٱلَّيْل) بمعنى فترة زمنيّة تمتدُّ من مغرب الشمس إلى طلوع الفجر أو إلى طلوع الشمس. وأما الكلمة (ٱلنَّهَار) بمعنى ضِيَاءُ ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس[٥٧].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٥٤] جان قرطباوى ، *المنجد الوسيط فى العربية المعاصرة*، (بيروت: دار المشرق: ٢٠٠٣) ص ٣٧١ و ١٠

[٥٥] محمد جمال الدين القاسيمي، تفسير القاسيمي (بيروت: دار الفكر، ج.٨، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥) ص ٣١٨٣

[٥٦] سورة القصص: ٧١-٧٢

[٥٧] جان قرطباوى ، *المنجد الوسيط فى العربية المعاصرة*، (بيروت: دار المشرق: ٢٠٠٣) ص ٩٥٢ و ١٠٥٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

" وَمِن رَّحْمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ "[٥٨]

والشاهد فى الآية المذكور، وجد الكلمة تحت الخطّ يعنى كلمة الأولى " ٱلَّيْل" و الكلمة الثانى "ٱلنَّهَار". وهذان الكلمتان هو طباق الإيجاب لأن لم اختلف فيه الضدان إيجابا وسلباً.

كلمة (ٱلَّيْل) بمعنى فترة زمنيّة تمتدُّ من مغرب الشمس إلى طلوع الفجر أو إلى طلوع الشمس. وأما الكلمة (ٱلنَّهَار) بمعنى ضِيَاءُ ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس[٥٩].

"وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ "[٦٠]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والشاهد فى الآية المذكور، وجد الكلمة تحت الخطّ يعنى كلمة الأولى "ٱلْءَاخِرَة" و الكلمة الثانى " ٱلدُّنْيَا ". وهذان الكلمتان هو طباق الإيجاب لأن لم اختلف فيه الضدان إيجابا وسلباً.

كلمة(ٱلْءَاخِرَة) مقابل دنيا يعنى دار البقاء بعد الموت، الحياة الأبديّة. وأما الكلمة (ٱلدُّنْيَا) بمعنى الأرض وسُكّانها، العالَم[٦١].

---

[٥٨] سورة القصص: ٧٣

[٥٩] جان قرطباوى ، *المنجد الوسيط فى العربية المعاصرة*، (بيروت: دار المشرق: ٢٠٠٣) ص ٩٥٢ و ١٠٥٥

[٦٠] سورة القصص: ٧٧

[٦١] جان قرطباوى ، *المنجد الوسيط فى العربية المعاصرة*، (بيروت: دار المشرق: ٢٠٠٣) ص ١٠ و ٣٧١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(ٱلدَّارَ ٱلْأَخِرَةَ) أي بأن تفعل فيه أفعال الخير من أصناف الواجب والمندوب، وتجعله زادك إلى الأخرة. (وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا) وهو أن تأخذ منه ما يصلحك ويرفهك[٦٢].

"فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ۖ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا يَٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَآ أُوتِىَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ "[٦٣]

والشاهد إلى آية المذكور، التقى الكلام الطويل فى التركيب ولكن ضدّ فى المعنى. (قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا) أي جريا على سنن الجبلة البشريّة، من الرغبة فى السعة واليسار. (وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ) أي من الذين أوتوا العلم أو الجنة. أو السيرة والطريقة، وهي الإيمان والعمل الصالح[٦٤].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذا هو طباق الإيجاب لأن لم اختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً.

"وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوْا۟ مَكَانَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ ۖ لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ۖ وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ "[٦٥]

---

[٦٢] محمد جمال الدين القاسيمي، تفسير القاسيمي (بيروت: دار الفكر، ج.٨، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥) ٣١٨٤-٣١٨٥

[٦٣] سورة القصص: ٧٩-٨٠

[٦٤] محمد جمال الدين القاسيمي، تفسير القاسيمي (بيروت: دار الفكر، ج.٨، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥) ص ٣١٨٥

[٦٥] سورة القصص: ٨٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والشاهد فى الآية المذكور، وجد الكلمة تحت الخطّ يعنى كلمة الأولى "يَبْسُط" و الكلمة الثانى "وَيَقْدِر ". وهذان الكلمتان هو طباق الإيجاب لأن لم اختلف فيه الضدان إيجابا وسلباً.

كلمة(يَبْسُط (الرزق)) بمعنى جلب السرور واللذّةِ، أفرح[٦٦]. وأما الكلمة (وَيَقْدِر) اى يقبض. فلا دلالة فى البسط على السعادة. ولا فى القبض على الشقاوة. بل يفعل سبحانه كل واحد من البسط والقدر بمحض مشيئته، لا لكرامة توجب البسط، ولا لهوان يقتضي القبض.[٦٧]

ب) طباق السلب

طباق السلب هو ما(اللفظ) اختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً[٦٨]. وجدت الباحثة طباق السلب فى سورة القصص نوعان فقط، يعنى فى الآية ١٣، ٥٦. فتحليلها انظر إلى الآية فيما يلى:

"فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ"[٦٩]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والشاهد فى الآية المذكور، وجد الكلمة تحت الخطّ يعنى كلمة الأولى "تِعْلَم" و الكلمة الثانى " لَا يَعْلَمُونَ ". كلمة(تِعْلَم) بمعنى درى وأدرك وعرف[٧٠]. وأما الكلمة (لَا يَعْلَمُونَ) عكس من علم- يعلم، أى لم عرف.

وهذان الكلمتان هو طباق السلب لأن اختلف فيه الضدان إيجابا وسلباً.

---

[٦٦] جان قرطباوى ، *المنجد الوسيط فى العربية المعاصرة*، (بيروت: دار المشرق: ٢٠٠٣) ص ٧٩

[٦٧] محمد جمال الدين القاسيمي، تفسير القاسيمي (بيروت: دار الفكر، ج.٨، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥) ص ٣١٨٥

[٦٨] على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* (مصر: دار المعارف، مجهول السنة) ص ٢٨٠

[٦٩] سورة القصص: ٤٤

[٧٠] جان قرطباوى ، *المنجد الوسيط فى العربية المعاصرة*، (بيروت: دار المشرق: ٢٠٠٣) ص ٧٤٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَآءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ "[٧١]

والشاهد فى الآية المذكور، وجد الكلمة تحت الخطّ يعنى كلمة الأولى " لَا تَهْدِي" و الكلمة الثانى " يَهْدِي". وهذان الكلمتان هو طباق السلب لأن اختلف فيه الضدان إيجابا وسلباً.

كلمة(لَا تَهْدِي) عكس من هدى - يهدى- هدياً وهُدىً وهدايةً. وأما الكلمة (يَهْدِي) .بمعنى وجّه، أى دلّ على الطريق الصحيح[٧٢].

(إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ) أي لا تقدر أن تدخل فى الإسلام كل منْ أحببت أن يدخل فيه من قومك وغيرهم. (وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَآءُ) أي أن يهديه فيدخله فى الإسلام بعنايته[٧٣]

وأما فائدة الطباق هي توكيد المعنى و توضيحه، وبضدها تتميز الأشياء[٧٤].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. المقابلة

المقابلة هي اللفظ التى يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب[٧٥].

١. آيات التى تضمن المقابلة فى سورة القصص.

فى هذا المبحث، وجدت الباحثة المقابلة فى سورة القصص اثنين فقط يعنى فى الآية ٤، ٨٤. انظر إلى الآية الآتية:

---

[٧١] سورة القصص:٥٦

[٧٢] جان قرطباوى ، *المنجد الوسيط فى العربية المعاصرة*، (بيروت: دار المشرق: ٢٠٠٣) ص ١٠٧١

[٧٣] محمد جمال الدين القاسيمي، تفسير القاسيمي (بيروت: دار الفكر، ج.٨، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥) ص ٣١٧٧

[٧٤] البريد الإليكترونيك، www.Alqree.Com مباشر فى ٢٢ أبريل ٢٠١٤، الساعة الرابعة مساء

[٧٥] نهاد تكريتي، *المرجع الكامل في جميع مواد اللغة العربية وشواهدها*، (الشام: دار رمشق، الطبعة الأولى، ١٩٨٩) ص ٣٩٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١) إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَآئِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ وَيَسْتَحْيِۦ نِسَآءَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾

٢) مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

٢. تحليل آيات المقابلة فى سورة القصص

فى هذا المبحث، وجدت الباحثة المقابلة فى سورة القصص اثنين فقط يعنى فى الآية ٤، ٨٤. وتحليلها انظر إلى الآية الآتية:

"إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَآئِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ وَيَسْتَحْيِۦ نِسَآءَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ"[٧٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وانظر إلى الآية المذكور، وجد اللفظ المتضاد أكثر من واحدة بترتيب. يعنى الكلمة " يُذَبِّح" و "يَسْتَحْيِ"، ثم الكلمة "أَبْنَاءَ" و " نِسَاءَ". الكلمة (يُذَبِّح) بمعنى قطع- يقطع أى قتل - يقتل، والكلمة (يَسْتَحْيِ) أى جعل حيًّا. (أَبْنَآءَ) بمعنى ولد ذكر نسبة إلى والد أو والدة، (نِسَآء) أى المرأة. وهذه هي مقابلة لأن يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

---

[٧٦] سورة القصص: ٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ وَيَسْتَحْيِۦ نِسَآءَهُمْ) قال السدي: إنّ فرعون رأى فى المنام أن ناراً أقبلت من بيت المقدس حتى اشتملت على بيوت مصر فأحرقت القبط وتركت بنى إسرائيل فسأل علماء قومه عن تأويله، فقالوا: يخرج من هذا البلد رجل يكون على يده هلاك مصر، فأمر بذبح أبنائهم واستحياء نسائهمن واسرع الموت فى شيوخ بنى إسرائيل، فقال القبط لفرعون: إن شيوخ بنى إسرائيل قد فنوا بالموت وصغارهم بالقتل فاستبقهم لعملنا وخدمتنا أن يستحيوا فى عام ويقتلوا فى عام فولد هارون فى عام الاستحياء وموسى فى عام القتل. وطال بفرعون العمر حتى حكى النقاش أنه عاش أربعمائة سنة وكان دميما قصيراً، وكان أول من خضب بالسواد. وعاش موسى مائة وعشرين سنة[٧٧].

"مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ[٧٨]"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وانظر إلى الآية المذكور، وجد اللفظ المتضاد أكثر من واحدة بترتيب. يعنى الكلمة "جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ" و "جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ"، ثم الكلمة "خَيْرٌ" و "ٱلسَّيِّـَٔات".هذه دل إلى مقابلة لأن يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

كلمة (جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ) أي يعمل عمل الصالح، (جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ) يعمل عمل السيئة أو غير صالح. ثم (خَيْرٌ) بمعنى الخير من قول

---

[٧٧] أبى الحسن على ابن محمد بن حبيب الماوردى البصرى. *النكت والعيون تفسير الماوردى*. (بيروت: دار الكتب العلمية. مجهول السنة) ص ٢٣٤

[٧٨] سورة القصص: ٨٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أو فعلٍ ، (ٱلسَّيِّـَٔاتِ) بمعنى ما هو مضرٌّ فى عملٍ أو موقفٍ معيّنٍ، ما له نتيجة مكروهة، غيرُ مرغوبٍ فيها[٧٩].

(مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيۡرٞ مِّنۡهَاۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّـَٔةِ فَلَا يُجۡزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ) أي وهذا من فضله العظيم وكرمه الواسع، أن لا يجزى السيئة إلاّ بمثلها. ويجزي الحسنة بعشر أمثالها وسبعمائة[٨٠].

كما فائدة الطباق،فائدة المقابلة هي توكيد المعنى و توضيحه، وبضدها تتميز الأشياء[٨١].

وبعد أن نظرت الباحثة إلى البيان السابق فنقول إن المحسنات المعنوية فى سورة القصص تتكون من الطباق والمقابلة. أما الطباق الموجودات وهي ١٢ آية يعنى تتكون من طباق الإيجاب و طباق السلب، والمحسنات المعنوية الأخرى وهي المقابلة التى تتكون من أيتين يعنى ٤ و ٨ فقط.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٧٩] جان قرطباوى ، *المنجد الوسيط فى العربية المعاصرة*، (بيروت: دار المشرق: ٢٠٠٣) ص ٢٣١ و ٥٢٩

[٨٠] محمد جمال الدين القاسيمي، تفسير القاسيمي (بيروت: دار الفكر، ج.٨، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥) ص ٣١٨٨

[٨١] البريد الإليكترونيك، www.Alqree.Com مباشر فى ٢٢ أبريل ٢٠١٤، الساعة الرابعة مساء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

وبعد أن بحثت الباحثة فى هذا البحث التكميلى تحت الموضوع " المحسنات اللفظية والمعنوية فى سورة القصص"، فأخذت النتائج مايلى: إن العلم البلاغة ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع. و العلم البديع تتكون عن المحسنات اللفظية والمعنوية. وأمالمحسنات اللفظية والمعنوية فى سورة القصص كثيرة جدّا لأن فى سورة القصص لها قيمة الأدبية. والمحسنات اللفظية تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي السجع والإقتباس و الجناس، ولكن فى هذه الرسالة وجدت الباحثة المحسنات اللفظية نوعين وهي جناس وسجع. واماالمحسنات المعنوية التى وجدت الباحثة من هذه السورة وهى نوعين أيضاً وهي طباق ومقابلة.

أما الآيات التى تتضمن فيها الجناس فى سورة القصص وهي ٥ آيات، يعنى آية ١٦، ٢٦، ٤٦، ٤٧، ٦٨. و الآيات التى تتضمن فيها السجع فى سورة القصص وهي (٤،٥)، (٧،٨)، (١١،١٢،١٣)، (١٤،١٥)، (١٧،١٨،١٩)، (٢٠،٢١)، (٢٣،٢٤)، (٢٥،٢٦،٢٧)، (٣٠،٣١،٣٢)، (٣٣،٣٤،٣٥)، (٤٤، ٤٥)، (٤٩،٥٠)، (٥٥،٥٦)، (٦٢،٦٣،٦٤)، (٦٨،٦٩)، (٧٦،٧٧)، (٨٦، ٨٧).

وأما الآيات التى تتضمن فيها الطباق فى سورة القصص كثيرة جدّا وهي آية ١٣، ٤٧،٤٨، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨٢. و الآيات التى تتضمن فيها المقابلة فى سورة القصص وهي ٢ آية فقط، وهي آية ٤، و ٨٤.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. الإقتراحات

الحمد لله قد استطاعت الباحثة أن يتم بحث فى هذالبحث التكميلى بعون الله وتوفيقه تحت الموضوع " المحسنات اللفظية والمعنوية فى سورة القصص"، وأراد الباحثة أن تكون من القرّاء من يلتحق بهذه البحث لأجل التعمق والحصول على النفع والأعظم خاصة للدراسة الأدبية وما يتعلق بها.

وما زال هذ البحث بعيد من الكمال ولا تخلو عن النقصان والأخطاء فى البيان والشروح لقلة علم الباحثة، فلذلك يرجو الباحثة القرّاء أن يتمّها إذا وجدت بعض ما لا يليق فيها.

وأخيرا شكرا كثيرا على اهتمام المشرفين فى تمام هذا البحث ولا سيما على أستاذ حريص الدين كمشرف الباحثة. وترجو الباحثة من الله تعالى أن يجعل هذ البحث مقبولا بقبول حسن ونافعا عند الباحثة خاصة والقارئين عامة. آمين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع

أ. المراجع العربية

القرآن الكريم

تكريتي، فهاد. *المرجع الكامل في جميع مواد اللغة العربية وشواهدها*. الشام: دار دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٨٩م.

البصرى، أبى الحسن على ابن محمد بن حبيب الماوردى. *النكت والعيون تفسير الماوردى*. بيروت: دار الكتب العلمية، المجلد الرابع، مجهول السنة

الجارم، على ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*. مصر: دار المعارف، مجهول السنة.

الدين، عصام نور. *علم وظائف الأصوات اللغوية*. بيروت: دار الفكر البناني، ١٩٩٢ م

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الزحيلي، وهبة. *التفسير المنير، فى العقيدة والشريعة والمناهج*. لبنان: دار الفكر المعاصر. ج ١٩،مجهول السنة.

الصابونى، على. *صفوة التفاسير*، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠١ م

الهاشمي، أحمد. *جواهر البلاغة*، (بيروت:المكتبة العصرية، مجهول السنة.

القاسيمي، محمد جمال الدين. *تفسير القاسيمي*. بيروت: دار الفكر، ج.٨، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥ م

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

القاضى، عبد الفتاح عبد الغنى . *أسباب النزول عن الصحابة والمفسرين*. القاهرة: دار السلام. ٢٠٠٧ م

المراغى، أحمد مصطفى. *علوم البلاغة*. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣ م

الواحدى، على بن أحمد. *أسباب نزول القرآن*. لبنان: دار الكتب العلمية، طبعة ٤، ٢٠٠٩م

يوني رحموانى "*المحسّنات اللفظيّة و المعنويّة في سورة الإسراء*" بحث تكميلى للدرجة الجامعة (S.Hum) شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل سورابايا ٢٠١٣ م

فيود، بسيوني عبد الفتاح. *علم البديع*. قاهرة: مؤسسة المختار، الطبعة الثالثة، ٢٠١١م

قرطاوى، جان. *المنجد الوسيط في العربية المعاصرة*. بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٣م

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. المراجع الأجنبيّة

Abdullah, Asep Abbas. *Metode penelitian Bahasa dan Sastra Arab*. Bandung: ITB. ٢٠٠٧.

Kemenag RI. *Al- Quran dan Tafsirnya*. jakarta: Widya cahaya. , jilid ٧, ٢٠١١.

Moleong, Lexy. *Metodologi Penelitien Kualitatif*, Edisi Revisi. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٩

Shihab, Quraisy. *Tafsir Al- Misbah; pesan, kesan, dam keserasian Al-quran*. Jakarta: Lentera hati, ٢٠٠٢

Sugiono. *Memahami penelitian kualitatif*. Bandung: Alfabeta. Cet ke ٦, ٢٠١٠

Sugiono. *Metode penelitian kuantitatif kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٧

البريد الإليكترونيك، *www. Algree.Com*

البريد الإليكترونيك، *www. Google.com*

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id